من اقوال نابليون

● تؤلف حدود الدول انهر كبيرة، او سلسلة جبال او صحارى . وان اصعب هذه الموانع جميعاً في وجه تقدم جيش ما هو الصحارى ، تليهـا الجبال ، اما الأنهر الكبيرة فتأتي في المرتبة الثالثة .

● على القائد ان يتساءل عدة مرات كل يوم: او ظهر الجيش المعادي في الجبهة عن يميني ، او عن يساري ، ماذا ينبغي علي عمله ؟ واذا ما احاطت به المصاعب ، فلا بد ان تكون ترتيباته سيئة ولا بد ان يكون هنالك خطأ ما ، ويتحتم على القائد ان يبادر الى تصحيح خطئه .

القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور « الحسين »

١٢ صفحة ** ١٠ فلسات

في هذا العدد

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية || ١٣ جمادي الأول ١٣٩٣ السنة الرابعة العدد ١٨٥ ١٣ حزيران ١٩٧٣

كلمة الأسبوع

الرحمة فوق العـــدل

اصدر جلالة الملك الحسين المعظم امره السامي الى السيد رئيس الوزراء ليوعز الى الجهات المختصة لدراسة اوضاع العدد القليل المتبقي من المعتقلين والمحكومين تمهيداً للافراج عن كل من هو مؤهل منهم للعودة الى الحياة المدنية والمشاركة في بناء هذا البلد الغالي وأخذ مكانه الطبيعي في مسيرتنا الواحدة . وهذه الخطوة من جانب الحسين لم تفاجئ ايا كان من ابناء اسرتـه الاردنية . لقد عوّد جلالة القائد الاعلى ابناء اسرتـه في مرات وظروف عديدة مشابهة على سمو عفوه وتعاليه حتى عن الاساءات التي كانت تستهدف شخص جلالته السامي . ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا بان المعتقلين والمحكومين انفسهم وذويهم انتظروا هذه الخطوة وترقبوها كملاذهم واملهم الوحيد والأخير بعد ان اتخذت كافة اجراءات القانون وسير العدالة مجراها، وبعد ان نال كل واحد منهم جزاء وفاقاً . فجاء الحسين بخطوته الاخيرة ليؤكد بأنه لم يخيب اي رجاء وانه دائماً اكبر من كل امل .

هذا واذا كانت الحوافز التي دفعت جلالته للاقدام على هذه المكرمة الملكية الجديدة هي انسانية الحسين المحضة وشهامته، فلقد اثبتت جميع المكرمات الملكية السابقة بأنها كانت رأس الحكمة وعين الصواب. لقد اتاح عفو الحسين دائماً الى العديد من ابناء هذا الوطن ممن غرر بهم وضلوا اسواء السبيل ان يعودوا الى جادة الصواب تائبين مستغفرين. وجميع من شملهم عفو الحسين قاموا بعد اكتشافهم خطئهم بأخذ امكانهم اللائق بمواهبهم وقدراتهم بين صفوف ابناء بلدهم . انضم جميعهم الى ركب المسيرة الأردنيـة وكان نصيبهم في الاسهام في العمل وافراً وبنّاء . هذه ظاهرة كانت ولا تزال ميزة خاصة بالاردن وطابعاً له انفرد بهما بين سائر اشقائه . كان غياب هـذه الميزة عن العـديد من الأشقاء السبب الأول والأهم في ما عانته الاقطار الشقيقة من احوال دامية اودت بحياة العديد من خيرة ابنائها، وشردت العديد من رجالاتها، وغيبت خيرة، واطنيها في اعماق السجون، ونشرت فوق ربوع الأقطار الشقيقة الارهاب والقسوة والشهوة في الانتقام وهذه ميزة ما انفرد بها الاردن الا بفضل قيادة الحسين وعفوه ونفسه الكبيرة ، وهي درس يجدر الاخذ به من قبل كل مـن يحتاج اليه .

ومن المؤكد قياساً على تجارب الاردن الماضية بأن خطوة الحسين الأخيرة ستقابل بالارتياح والشكر والعرفان من قبـل المعتقلين والمحكومين أنفسهم الذين ستتاح لهم الفرصة للعودة الى حضيرة الوطن والمشاركة في تحمل المسؤوليات وتوجيـه الطاقات للبناء بدلاً من الهدم . كما انها ستفرج من كربة وآلام ذوي هؤلاء المعتقلين والمحكومين الذين عانوا وقاسوا ممـا جنته ايدي ابنائهم ومعيليهم دون ان يكون لهم يد في ذلك . كما

البقية على ص ١٢

مندوب الحسين يعزي بوفاة الدرة

انتدب جلالة الملك الحسين السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي لتشييع جثمان المرحوم سعيد الدرة الذي توفاه الله وتقديم التعزية لآل الفقيد .

وزير خارجية اليمن يصل الى عمـان من دمشق

يصل الى عمان صباح اليوم من دمشق عن طريق الرمثا السيد محمـد نعمان نائب رئيس الوزراء وزيـر الخارجية في جمهورية اليمن الشمالية في زيارة للاردن ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية .

وقد اجتمع السيد محمد احمد نعمان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيـة اليمني الذي وصل الى دمشق أمس بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري .

وتناول البحـث في الاجتماع العلاقات بين البلـدين والاوضاع الراهنة بين شطري اليمن .

ويقوم السيد نعمان بجولة في عدد من الدول العربية حاملا رسائل مـن رئيس المجلس الجمهوري اليمني الى رؤساء تلك الدول .

سمو ولي العهد المعظم يزور معزيا آل عريقات وآل الدرة

زار سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس السيـد كامل عريقات رئيس مجلس النواب في منزله معزياً بوفاة والده المرحوم عبد الرحمـن عريقات الذي توفي يوم اول امس .. وقد قابل السيد رئيس مجلس النواب هذه اللفتة السامية بالدعاء للعلي القدير ان يحفظ سمو ولي العهد في ظل جلالة الملك الحسين ... كما زار سموه آل الدرة في منزل المرحوم سعيد الدرة معزياً بوفاته وكان لهذه اللفتة السامية الاثر الكبير في نفوس آل الدرة مما الهج السنتهم بالدعاء للعلي القدير ان يحفظ سمو الامير حسن ولي العهد في ظل جلالة الملك الحسين .

« لقد اسهم الاستقرار وسيادة الامن وسيادة القانون والنظام في استئناف عملية البناء في كافة ارجاء بلدنا العزيـز ، واذا كانت توجيهات القيادة العليا لهذا البلد هي التي اوصلتنا الى ما نتعم به اليوم ، فان من واجبنا ان نشيد بكل الفخر والاعتزاز بالدور الوطني الجليل الذي ادته قواتنا المسلحة واجهزة امننا من اجل ان يبقى الاردن قلعة للحرية والصمود وموطناً للعمل والبناء وسياجاً يدرأ عن امتنا غوائل الضعف والانهيار امام التحدي الكبير الذي يواجهنا .»

من البيان الوزاري للسيد رئيس الوزراء زيد الرفاعي .

تشييع جثمان الحاج عبد الرحمن عريقات

انتدب جلالة الملك الحسين السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي للمشاركة في تشيع جثمان الوجيه الكبير الحاج عبد الرحمن عريقات والد السيد رئيس مجلس النواب وتقديم التعازي باسم جلالته الى آل الفقيد .

كما وشارك في تشيع الجثمان من المستشفى العسكري الى جسر الملك حسين وتـقديم التعازي لال الفقيد مندوب سمو الامـير حسن ولي العهد السيد وزير البلاط والسادة رئيس الوزراء والممثل الشخصي لجلالة الملك الامين العام للاتحاد الوطني العربي– والوزراء وقاضي القضاة والقائد العام للقوات المسلحة والاعيان والنواب ورئيس محكمة التميز ومدير الخدمات الطبية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد وكبار ضباط الجيش والامن العام وكبار رجال الدولـة والسفير السعودي في عمان عميد السلك الدبلوماسي وامين القدس وعدد كبير من ابناء محافظة القدس .

البقية على ص ١٢

المجلس النيابي اللبناني أجّل جلسة الثقة بالحكومة اللبنانية

– اجل مجلس النواب اللبناني مسألة مناقشة البيان الوزاري لحكومة الدكتور امين الحافظ التي كان من المقرر اجراؤها . وقد اجلت الجلسة بناء على طلب الدكتور الحافظ بسبب تغيب اثنين من اعضاء حكومته هما السيدان زكريا النصولي وبهيج طبارة اللذين ذكر انهما قدما استقالتيهما وامتنعا عن حضور جلسة المجلس النيابي .

وقد حضر الجلسة واحد وستون نائبا بينما امتنع عن الحضور السيدان صائب سلام ورشيد كرامي .

من رؤساء الوزارات السابقين والسيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي . . وقد واجهت حكومة الدكتور الحافظ معارضـة ومتاعب كثيرة منذ تأليفها في اواخر شهر نيسان الماضي . . كان ابرزهـا اندلاع الاشتباكات بين الجيش اللبناني والمنظمات حيث اضطر الى تقديـم استقالته في الثامن من ايار ثم عاد عن استقالته بعد التوصل الى تفاهم مع المنظمات .

التايمز اللندنية: ألمانيا تريد تنظيماً جديداً لعلاقاتها مع اسرائيل

– علقت صحيفة التايمز اللندنية أمس على زيارة الهرفيلي برانت مستشار المانيا الغربية لاسرائيل فقالت ان الهربرانت حاول خلال هذه الزيارة ان يحدد العلاقات مع اسرائيل وانه لا يمكن بعد الان ان تحكم هذه العلاقات مسألة الحاجة الى التكفير عن جرائم النازي ضد اليهود .

وأضافت الصحيفة ان عطـف الرأي العام في المانيا الغربية على اسرائيل بدأ يتراجع وان المانيا الغربية تواجه مشكلات مماثلة للمشكلات التي تواجـه حلفاءها كما ان لها نفس المصالح وهي لا تستطيع بعد الان التضحية بعلاقاتها مع الدول العربية من اجل اسرائيـل كما فعلت في الماضي لانها تحتاج بشدة الى البترول العربي كما ان لها اسواقا لا يمكن التقليل من شأنها في الـدول العربيـة .

وأكدت الصحيفة ان هذه هـي الرسالة التي حملها الهربرانت لاسرائيل.

ومن ناحية اخرى عقبت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس على زيـارة الهربرانت لاسرائيل فأجمعت على انها لم تتمخض عن اعلان واضح للدعـم الذي كانت تأمله اسرائيل .

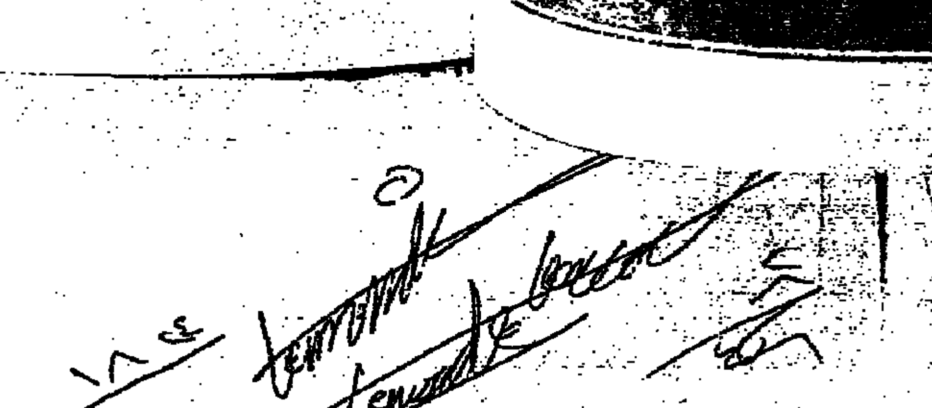
وصول جلالة الملك فيصل الى تونس

– وصل جلالة الملـك فيصل الى تونس امس في زيارة تستغرق اربعا وعشرون ساعة في ختام جولة زار خلالها خمس عواصم اوروبية وعربية هي القاهرة باريس الـرباط روما الجزائر . . وبدأت المحادثات بين جلالة الملك فيصل والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وتتركـز المحادثات على ازمة الشرق الاوسـط والعلاقات الثنائية بين البلدين . . ومن المتوقع ان يبلغ جلالة الملك فيصل الرئيس بورقيبة بنتائج المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول التي زارها .

اسرائيل تحرق اشجار الموز في اريحـا

احرقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٣ الاف شجرة موز في اريحا .

وتفيد انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة من الاردن ان هـذه الاشجار تخص المواطنين صبري خلف ودرويش مكية والشيخ جبريل اصفر.



الاردن في اسبوع





زار جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء مدينة الحسين الطبية .

ولدى وصول جلالتيهما الى المدينة كان في استقبالهما رئيس هيئة الاركان ومدير الخدمات الطبية الملكية وقائد مدينة الحسين الطبية ورؤساء الاقسام فيها .

وقدم قائد المدينة لجلالتهما ايجازا عن مختلف اقسام المدينة والخدمات التي تقدمها للمواطنين في مجال الطب في سبيل خير المواطنين .

وبعد ذلك قام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء بجولة في كافة اقسام المدينة واستمعا الى شرح عن كل قسم واطلعا على المعدات والمشاريع التي تمت والتي تعد مفخرة من مفاخر بلدنا بفضل قيادة وتوجيهات جلالة الملك الحسين .



« رئيس هيئة الاركان يرعى المهرجان الرياضي للفرقة المدرعة الثالثة الملكية »

جرى هذا الأسبوع تحت رعاية سيادة رئيس هيئة الأركان المهرجان الرياضي السنوي لوحدات الفرقة المدرعة الثالثة الملكية حيث قامت الفرق الرياضية المتبارية باجراء التمارين السويدية ، والألعاب الرياضية المختلفة

وفي نهاية المهرجان وزع سيادة رئيس هيئة الأركان الكؤوس على الفرق الفائزة والميداليات على الفائزين.

هذا وقد القى أحد الضباط في بداية المهرجان كلمة باسم الفرقة رحب فيها برئيس هيئة الأركان وشكره على رعايته المهرجان ونوه بأهمية الرياضة ودورها في حياة الانسان بشكل عام ولاعداد الرجال اعداداً سليماً وتنمية وبناء أجسام وعقول سليمة وتعويد الأفراد على الصبر وتحمل المشاق والصعوبات .



« جلالة الرئيس الاعلى للاتحاد الوطني العربي يترأس جلسة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد »

زار جلالة الملك الحسين الرئيس الاعلى للاتحاد الوطني العربي ترافقه جلالة الملكة علياء امس مقر الامانة العامة للاتحاد الوطني العربي حيث ترأس جلالته جانبا من جلسة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد .

وتحدث جلالته في الاجتماع الذي حضره السيد رئيس الوزراء فأكد على أهمية التنظيم ودور الاتحاد في هذه المرحلة واستعرض بايجاز الوضع السياسي العربي والدولي وابعاد المناقشات الجارية في مجلس الامن الدولي .

واكد جلالته على موقف الاردن الثابت بشفتيه في التمسك بالحق العربي كاملا .

واستمع جلالة الملك الحسين من السيد الامين العام للاتحاد الوطني الى شرح موجز عن نشاطات الاتحاد المختلفة .

ثم امضى جلالة الحسين فترة من الوقت في مكتب السيد الامين العام للاتحاد أبدى خلالها توجيهاته وارشاداته السامية المتعلقة بسير العمل في الاتحاد .

وبعد ان غادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة علياء والسيد رئيس الوزراء مقر الامانة العامة للاتحاد استأنفت اللجنة التنفيذية اجتماعاتها برئاسة السيد الامين العام للاتحاد وناقشت اللجنة المواد المدرجة في جدول اعمالها .

ورشح السيد فضل الدلقموني السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام مديرا لمكتب التوعية والاعلام في الاتحاد ووافقت اللجنة على تعيينه بالاجماع.

كما انتخبت اللجنة التنفيذية لجنة لاعادة النظر في النظام الاساسي المؤقت والنظام المالي للاتحاد ولدراسة النظام المالي ونظام الموظفين المقترح من اللجنة القانونية من السادة محمد الدباس وعصام العجلوني وثابت الطاهر .





« جلالة القائد الاعلى يشهد المهرجان الرياضي للواء الاميرة عالية »

قام جلالة الملك الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية وفي معيته سيادة رئيس هيئة الاركان العامة بزيارة لقيادة لواء الاميرة عالية حيث شاهد جلالته جانباً من المهرجان الرياضي لالعاب القوى لوحدات اللواء . .

وقد وزع جلالة القائد الأعلى في نهاية المهرجان الجوائز والكؤوس على الفائزين في مختلف الألعاب .



رئيس هيئة الأركان العامة يزور مواقع القوات السعودية



زار رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الاردنية يرافقه مساعده للادارة صباح أول امس مواقع القوات السعودية الشقيقة المرابطة في الأردن .

ولدى وصوله الى قيادة القوات كان في استقباله اللواء الركن محمد ال الشيخ قائد القوات السعودية وكبار الضباط في القوات السعودية المرابطة.

ورحب اللواء ال الشيخ برئيس هيئة الاركان وأعرب في كلمة القاها عن سعادته لهذه الزيارة التي تأتي في نطاق التعاون القائم بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين بقيادة جلالة العاهلين العظيمين الفيصل والحسين.

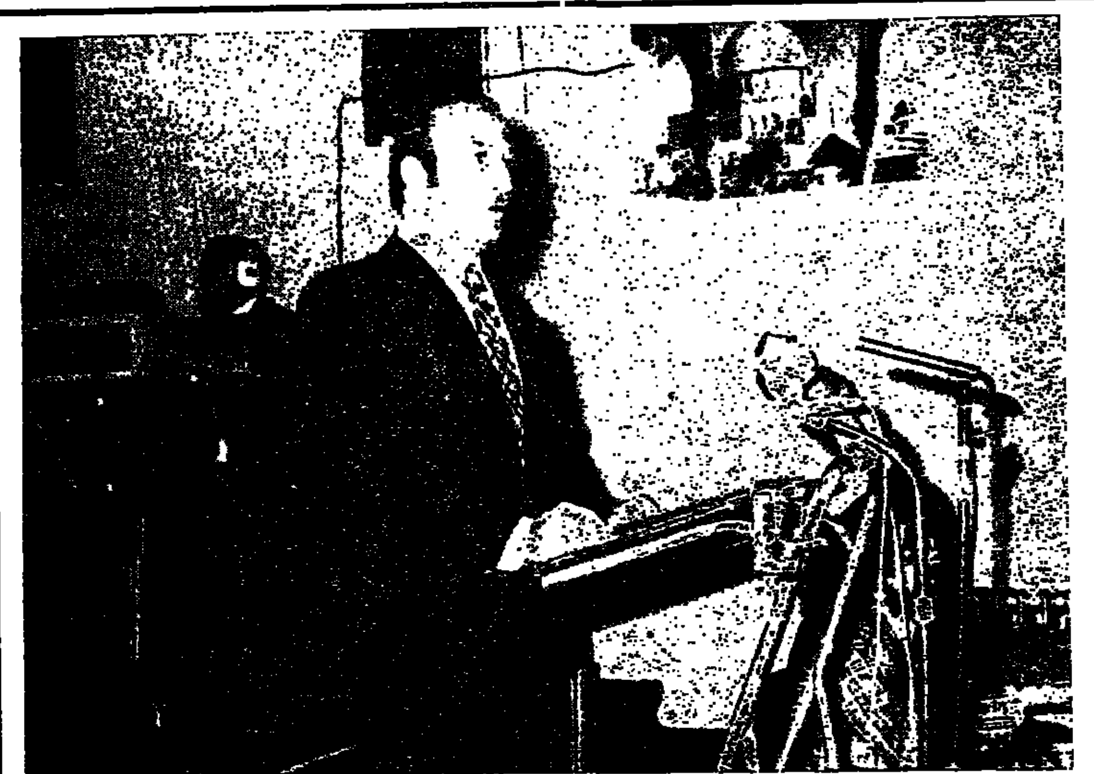
ثم قدم أحد ضباط القوات السعودية ايجازا اشتمل على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات السعودية في التدريب والاعداد .

وبعد ذلك صحب قائد القوات السعودية رئيس هيئة الاركان بجولة تفقدية الى وحدات القوات السعودية الشقيقة في اماكن تواجدها واطلع على مختلف نشاطاتها وسير تدريباتها وشاهدا جنود القوات الشقيقة في ميادين التدريب.

وفي نهاية الزيارة اقام قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن مأدبة غداء على شرف رئيس هيئة الاركان .

وتبادل رئيس هيئة الاركان وقائد القوات السعودية الهدايا الرمزية بمناسبة هذه الزيارة تعبيرا عن الاخوة المتينة القائمة بين الجيشين العربيين السعودي والاردني .





الحكومة تفوز بالثقة

وزارة الرفاعي تفوز بأغلبية ٤٨ صوتاً مقابل صوت واحد

فازت حكومة السيد زيد الرفاعي بثقة مجلس النواب ، حيث صوت الى جانب الثقة ٤٨ نائباً وحجب الثقة عنها نائب واحد هو النائب يوسف العظم نائب معان .

وقد تحدث في الجلسة التي خصصت لمناقشة البيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على اساسه عشرون نائبا سجلوا بالشكر والتقدير الخطوة الملكية السامية بدعوة الحكومة لدراسة اوضاع العدد القليل المتبقي من المعتقلين المحكومين تمهيداً للافراج عنهم . مؤكدين ولاءهم واخلاصهم باسم مجلس النواب لجلالة الملك الحسين .

واعربوا عن تقديرهم لسمو الامير حسن ولي العهد لما يبذله من جهد ونشاط خاصة في وضع خطة التنمية الاردنية والاشراف على تنفيذها لدعم الاقتصاد الوطني وتطوير الاردن وازدهاره.

وأعلن السادة النواب المتحدثون عن تقديرهم لما تضمنه بيان الحكومة من تأكيد على ان الارض المحتلة وهدف تحريرها يشكلان محور السياسة الاردنية ومرتكزات اهتمامها وقاعدة ان مأساة الشعب الفلسطيني هي مأساة الشعب الأردني بالدرجة الأولى .

وحيا السادة النواب في كلماتهم القوات المسلحة الاردنية وأجهزة الامن العام التي ساهمت في اقرار الامن وسيادة النظام والقانون في ربوع البلاد واعتبارها السياج والدرع الواقي للوطن وامل الامة المرتقب في التحرير والعودة .

وتحدث السيد زيد الرفاعي اثر انتهاء السادة النواب من كلماتهم فأعرب عن شكره وتقديره للسادة النواب على مشاعرهم الصادقة وقال — اود ان اشكركم على ما تفضلتم به من عواطف نبيلة ومشاعر كريمة نحو شخصي وكل ما غمرتموني به من لطفكم وكريم اخلاقكم ، اما بالنسبة لملاحظاتكم ايها الاخوة فهي جديرة بالاهتمام والرعاية وسنولي القضايا الهامة التي تطرق اليها السادة الأعضاء وهي القضايا المتعلقة بالجفاف والغلاء والرشوة والمعتقلين والموقوفين والتبذير وقضايا الموظفين وغيرها من المسائل والقضايا كل عناية وحرص واهتمام وسنعمل على معالجتها وتنفيذ ما يمكننا منهـا .

وفي نهاية كلمته شكر السيد الرئيس مجلس النواب واكد ايمان الحكومة بالشورى منهجا وطريقا وبضرورة التعاون مع المؤسسات الدستورية مقدمتها مجلسكم الموقر لتحقيق مصلحة الوطن وتقدمه وازدهاره وخير المواطنين .

وقال ان ايماني بهذا التعاون يعد الكلمات التي استمعت اليها من السادة النواب والثقة الغالية الكريمة التي منحتموني اياها تعزز ايماني بهذا التعاون معكم وليرتفع هذا التعاون الى مستوى الثقة .

وقال رئيس الوزراء ان هذه الثقة تمثل دعم قطاعات كثيرة لها في نفسي وافر التقدير والاحترام وان اعتزازي بهذا الدعم والتأييد لا نعبر عنه بالشكر والتقدير فحسب بل ان نجعل منه عهدا نقطعه على انفسنا في ان لا ندخر جهدا في العمل المتواصل الدؤوب لخدمة اهداف وطننا وامتنا في ظل قيادة الحسين الرائدة .

وأكد في ختام حديثه عن الامل في ان يظل طريق الحوار والرأي والمشورة بين الحكومة والمجلس مفتوحا مستمرا لايمان الحكومة بمفهوم عمل الفريق الواحد وروح الشورى .

نشاطات الاتحاد الوطني

اجتمع السيد جمعة حماد الامين العام للاتحاد الوطني العربي في مقر الامانة العامة بوفد من اهالي غور المزرعة وغور الصافي يمثل مجموعات الاتحاد الوطني واعضاء المجالس القروية يرافقهم مدير مكتب الاتحاد في الكرك ومسؤول التنظيم الشعبي .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع المطالب التي تقدم بها الوفد فيما يتعلق بالمياه والسدود وتفويض الاراضي الحكومية في مناطق الاغوار .

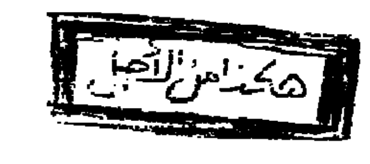
وتحدث الأمين العام للوفد فقال ان الاتحاد سيسعى بالتنسيق مع السلطات المسؤولة بتنفيذ الممكن من هذه المطالب خاصة وان جلالة الرئيس الاعلى يولي مشاكل الجنوب وخاصة الأغوار عنايته واهتمامه وان الحكومة مهتمه ومتعاونة الى ابعد الحدود لتلبية مطالب المواطنين.

ومن جهة ثانية قام السيد الامين العام للاتحاد بزيارة الى مكتب الاتحاد الوطني في الشونة الجنوبية .

اكشاك لمراقبي الاسعار

قررت وزارة الاقتصاد الوطني انشاء اكشاك لمراقبي الاسعار في اماكن مختلفة في العاصمة .

وذكر السيد وكيل وزارة الاقتصاد الذي اعلن ذلك اليوم ان المواطنين يستطيعون مراجعة مراقبي الاسعار في هذه الاكشاك اذا تعرضوا لاستغلال من قبل التجارة . وقال ان اتخاذ هذه الخطوة يأتي ضمن سياسة الحكومة الحالية في محاربة الاستغلال .



حديث للأقصى

مع صاحب الكلية المزروعة النائب فلاح عواد

العملية الاولى من نوعها في المملكة والثانية في الشرق الاوسط تدل على مدى تطور وتقدم الخدمات الطبية في قواتنا المسلحة الاردنية .

ان وعي المواطن الاردني مثل يعتز به ، لقد سأل الاطباء اهل مصطفى محمد عبود الذي توفاه الله بحادث قريبا من المستشفى العسكري ان يتبرعوا بكلية ولدهم لزرعها في جسم النائب فلاح عواد فوافقوا ، ليمنحوا الحياة والصحة لمواطن من ابناء الاسره الاردنية ومازالت الكلية تعمل بانتظام وما زال فلاح يعمل في القوات المسلحة وهذا حديث مفصل عنه بعد مرور عام على نجاح العملية .

اعداد الملازم الاول
ابراهيم شطناوي

ذات يوم من شهر ايلول عام ١٩٧١ أحس النائب فلاح عواد ارشيد بألم في بطنه ، مما دعاه ان يأخذ بطاقة العيادة الطبية لمراجعة عيادة وحدته ،



والحمد لله ... ولا كأني عامل عملية الصحة كويسة والعمر طويل »

لم يكن احساسه بذلك الالم شديدا ، كان كل ما يحس به قد يكون ارهاقا من العمل وهو امر طبيعي يصاب به الانسان واذا كان قد فكر بامر اشد من التعب فقد يكون انفلونزا او ربما قرحة في المعدة اصابته ولم يصل به الظن الى اكثر من ذلك . ولم يتحفظ من مراجعته العيادة الطبيه للمعالجة .

قام طبيب وحدته بفحصه وحوله رأساً لمراجعة المستشفى الرئيسي وفي المستشفى تم فحصه وشخص مرضه فكان (التهاب مزمن في الكلى وهبوطها مع ضغط عال)

اما هو فقد صعب عليه التفسير حتى صارحه الاطباء بان المرض خطير ويجب دخوله المستشفى لاجراء المعالجة الطبية الفورية للمحافظة على بقائه على قيد الحياة .

رضخ المريض لكل هذه التعليمات لعلمه بان الطبيب في مثل هذه الاحوال اكثر فائدة له من نفسه ، ولان الخدمات الطبية في القوات المسلحة قادرة على المعالجة وتملك كل الوسائل العلمية الحديثة للحفاظ على صحة ابناء القوات المسلحة .

واما الاحتمالات الطبية التي يواجهها مريض الكلى في هذه الحالة كما يقول الدكتور المقدم طارق سحيمات رئيس شعبة امراض الكلى فكانت .

• ان يترك المريض تحت المعالجة الطبية بوضعه الحالي ويترك امر حياته للقدر

• ان يعالج بالكليـــة الاصطناعية .

• او يزرع له كليه من شخص اخر في حال توفرها

ولنواحي فنيـــة طبيه قام الاطباء بازالة كليتيه وعولج بالكلية الاصطناعية حتى ذلـــك اليوم الذي وقع فيه حادث مؤسف لاحد الاشخاص يدعى مصطفى عبود بالقرب من المستشفى الرئيسي حيث فارق الحياة بعد ان ادخل المستشفى . وبمسعى من الاطباء مع اهله تكرموا بالموافقة على نزع احدى كلي ولدهم المتوفي والتبرع بها لاحد مرضى الكلى وقد اعلم الطبيب الشرعي بذلك ، وبمطابقة الحالات المرضيـــة الموجودة وجد تناسب ومطابقة دم الشخص المتـــوفي مـــع دم المريض النائب فلاح عواد وان جسمه لايرفض الكلية الغريبة وهو الامر المهم في مثل هذه العمليات ، وفي خلال ساعة من يوم ٢٤ ايار ١٩٧٢ تمت عملية نزع الكلية وزرعها في الجسم الجديد وقام باجراء العمليـــة الدكتور الزعيم داود حنانيا ومن ثم حول الى شعبة امراض الكلى تحت مراقبة الدكتـــور المقدم طارق سحيمات وبعد ستة ايام بدأت الكلية تمارس عملها الطبيعي في الجسم الجديد

ان نسبة نجاح العملية في البداية ٥٢٪ وقد مرت في عدة مراحل

• في الثلاثة اشهر الاولى كانت مرحلة الخطر على المريض الذى زرعت له الكلية .

بعد مرور ستة اشهر تضاعف مجال بقاء الكلية في حالة جيده

• ومع استمرار الوضع الصحي الحالي للمريض فانـــه يعتبر كأي انسان عادي الا انه يستمر بتعاطي العلاجات الطبية الوقائية وبالاشراف الطبي ايضاً

ان هذه العملية هي الاولى من نوعها في المملكة والثانيـــة في الشرق الاوسط حيث اجريت عملية مماثلة في لبنان ولايعرف نتيجتها وفي مثل هذه الايام من العام الماضي بدأت حياة جديدة من عمر النائب فلاح عواد ارشيد الذى يعيش بكلية واحده ومن جسم انسان اخر .

وفي احدى مراجعاتـــه للمستشفى الرئيسي كان للاقصى هذا اللقاء معه :

— ارجو ان تطمئنا عن صحتك بعد العملية

— الحمد لله ولا كأني عامل عملية .. الصحة كويسه والعمر طويل باذن الله وبرعاية اطباء الخدمات الطبية .

— كيف تمضي يومك في وحدتك ؟

انني امضي يومي بشكل عادى حيث انهض من النوم مبكرا وامارس جميع واجباتي في وحدتي الجديدة ، واتناول طعامي في الوحدة وهو طعام كسائر الطعام الذي يقدم لزملائي ولااحتاج او اتناول طعام خاص كما انني أسهر مع اهلي وزملائي الا انني لااقوم باعمال مرهقة

— هل تحتاج الى مراجعة المستشفى بين وقت واخر ؟

نعم انني اراجع المستشفى مرة كل شهر لاخذ علاجات خاصة بي حتى لايرفض جسمي الكلية هذا كما انه اوصانـــي الاطباء بالمراجعة كلما احسست بالم حتى لو اصبت بالزكام .

— هل تعرفت على ذوى المفقود الذين تبرعوا بكلية ولدهم لك ؟

نعم انني واهلي ازورهم وهم يبادلونا الزيارة ايضا وانني مدين لهم باستمرار حياتي واتمنى من الله ان يكثر من امثالهم .

— ما ذا تعمل الان؟

انني اعمل خازن في احد مستشفيات القوات المسلحة الاردنية وانني امارس هذا العمل الذى اعتبر عملا خفيفاً بالنسبة لي وبالنسبة لوضعي الصحي ،

وفي سؤال اخر لرئيس شعبة امراض الكلى الدكتور المقدم طارق سحيمـــات حـــول مراجعات النائب عواد فلاح عواد ارشيد للمستشفى بين وقت واخر اجاب :

انا نفضل مراجعته بشكل دوري وكلما تعرض لاي مرض وذلك حـــتى يحصر جميـــع مراجعاته في عيادتنا وحتى لايقوم بتناول اية ادوية من مصادر اخرى قد تكون مضرة به وبحالته المعروفه لدينا وكذلك حتى يخضع للفحوص الطبية التفقدية حتى لايكون هناك مجال لجسمه لرفض الكلية واخذ الاجراءات الوقائية في حال حدوث اى عارض كما اننا من جانبنا نرغب في ان نبقى على صلة مستمرة بالعملية الجراحية ونعرف اي تطورات تحدث معه بشأنها .

ولدى السؤال من الاطباء المختصين فيما اذا كان بالامكان عمل بنك للكلى بنفس طريقة بنك الدم او بنك العيون افادوا بان هذا غير ممكن في المرحلة الحاضرة ان حياة الكلية بعد خروجها من جسم المتبـــرع محدودة (ساعة في ظروفنا الحالية)ولكن من الممكن قيـــام اصحـــاب المروءات بالتبرع بكلاهم خلال حياتهم ، وبعد وفاتهم تستأصل هذه الكلى وتعطى لمريض يكون في حاجة اليها .

● احد مرضى الكلى يعالج بجهاز الكلية الاصطناعية .

اجتماع جمعيات بنك الدم في المملكة

ثلاجات اضافية لتخزين الدم في جمعيتي الكرك واربد

عقد يوم الاحد اجتماع لجمعيات بنك الدم في الاردن في قاعة مجمـــع النقابات بعمان وقد بحث في هذا الاجتماع اوضاع بنك الدم في الاردن والوسائل الكفيلة التي تؤمن الحصول على كميات كافية من الدم لســد الاحتياجـــات في الظروف العادية والظروف الاستثنائيـــة

وقد حضر هذا الاجتماع وزير الصحة ومحافظ اربد ومدير الخدمات الطبية الملكية ورئيس جمعية بنك الدم ومدراء الصحة في المحافظات واعضاء الهيئات الادارية لجمعيات بنك الـــدم في المحافظات .

وقد ابدى السيد وزيـــر الصحة استعداده لتقديم كافة المساعـــدات الفنية للجمعيات لتتمكن من القيام بعملها.

وقد تقرر في هذا الاجتماع تأمين ثلاجات اضافية لتخزين الدم لجمعيتي بنك الدم في الكرك وفي اربد وقد ناقش المجتمعون في هذه الجلسة الاقتراح الذي سبق و كتبته جريدة الرأي حول ضرورة ان يكون الدم ضريبة وليس تبرعا .

كما تقرر تصنيف فئات الدم من الاشخاص الذين يمكن ان تنظم بهـــم قوائم ومن القادرين عـــلى التبرع في الظروف الاستثنائية .

وفي نهاية الاجتماع وافـــق المجتمعون على اقتراح بعقد اجتماعات دوريـــة لجمعيات بنك الدم بحيث يعقد الاجتماع كل مرة في محافظة .



من جوامع الكلم :

(ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه)

بقلم فضيلة الشيخ : نوح علي سلمان

من جوامع الكلم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ان الله تعالى يحب اذا عمل احد كم عملا ان يتقنه) .

ما اجدر هذا الحديث بأن يكتبه كل موظف وعامل في محل بارز من مكان عمله او ان تكتبه الدوائر والمؤسسات بخط واضح في مكان يراه الجميع عند دخولهم الى اعمالهم .

والاهم من ذلك ان يفهمه ويعمل به كل مسلم .

فالمسلم يهمه ان يرضي الله تعالى بل ان كل هدفه في الدنيا والآخرة رضوان الله عز وجل ، وانما يدرك رضوان الله بطاعته وهذه الطاعة ذات مفهوم واسع في الاسلام ، العبادات بأنواعها طاعة ، والاعمال المختلفة اذا كانت وفق اوامر الله ويقصد بها وجه الله فهي طاعة وهذا المفهوم الاسلامي للطاعات يجعل المسلم الحق نموذجاً للعامل الناجح مهما كان نوع عمله فهو اولا يعمل ليرضي ربه وبمقدار ما يتقن يكون الرضى والثواب . فيبذل اقصى جهده ، في الاتقان والابداع ولا يدخر وسعاً في ذلك لانه ان فعل فانما يدخر الخير عن نفسه اولا قبل ان يدخره عن الناس ولنتصور انسانا يعمل لنفسه ولنفعها في الدار الخالدة ، ان صنعه الصانع لنفسه اجود من صنعته للناس ، وهذا الحديث يدله على ان كل صنعته لنفسه قبل ان تكون للناس .

ثانيا : ان الذي يعمل ليرضي ربه لابـــد ان يعرف ان ربه مطلع عليه ، اذن فلا حاجة للرقباء وكفى بالله رقيباً ، وبهذا تأمن من الغش في الصنعة ومن الغش في الوقت ، اما غش الصنعة فمعروف ، لكن غش الوقت ، وهو التباطؤ في العمل وتأجيل عمل اليوم الى الغد مع ان الغد له عمله ، وصاحب عمل اليوم ينتظر قد ترك عمله وعطل وقته ، وكلا النوعين من الغش يصدق عليهما قول النبي صلى الله عليه وسلم : (من غش فليس منا) ولنلاحظ كلمة (غش) أن الغش لاي كان يخرج المرء من زمرة المسلمين .

ثالثا : اذا كان جزاء المتقين رضوان الله تعالى ، فلا يجوز له ان يترك الاتقان لان غيره لايتقن ، او لان اتقانه لايجد التقدير من الناس ، او لان اجره لايناسب اتقانه ؛ ان هذه كلهـــا اعتبارات لايجوز الالتفات اليها ، وكلها امورتافهة بجانب رضوان الله ، وليس معنى ذلك ان يوكل المتقن الى ثواب الله بل لابد من مكافأته في الدنيا وتميزه عن غيره ، لكن لنفرض انه لم ينصف هل يجوز له الاهمال ؟.

واخيرا فان المسلمين يوم كان هذا الحديث شعارهم في الحياة كانت حياتهم مثالية في كل ميدان من ميادين الحياة فكانوا خير أمة اخرجت للناس ، وكانت حالهم تلك خير دعوة الى دينهم

وحسبنا ان نعلم ان مناطق واسعة في الارض دخل اهلها في الاسلام عندما رأوا حسن اخلاق المسلمين ، وحسن معاملتهم ، وهل آمن من آمن في بداية الاسلام الا بسبب اعجابهم بأخلاق محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته ومعاملته عليه السلام ؟

واليوم عندما يجعل المسلمون هذا الحديث شعارا لهم يطبقونه في كل ميدان سيعودون مرة اخرى خير امة اخرجت للناس ، وسيكون عجب العالم باتقاننا اكثر من عجبنا باتقان الاجانب لصناعاتهم ،

وستعلم عندئذ ان الفوضى وعدم الاتقان كانتا مظهرا من مظاهر البعد عن الاسلام ، ويومها تكون دعوتنا الى الاسلام باعمالنا ابلغ من الدعوة بالسنتنا .

ومرة اخرى: (ان الله تعالى يحب اذا عمل احد كم عملا ان يتقنه) .

قيـــم انسانيـــة في رحاب الاسلام

الاستاذ محمود السعيد الطنطاوي

حقق الدين الاسلامي لمعتنقيه انسانية الانسان.ونهض بهم الى مستوى عال رفيع جعلهم سادة الدنيا في عصور الاسلام الاولى .

والسر في ذلك ان الاسلام جاء حدا فاصلا بين الحق والباطل وبشيرا بتحرير الانسان من عبودية الوثنية . وداعيـا الى الحياة على اسس دستورية سليمـة تكفل الحرية والمساواة لبني الانسان .

وقد تحقق للبشر ما أراده الله على يد القائد الذي أوحى اليه ان يقوم بشيرا ونذيرا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى يد خلفائه الراشدين من بعده الذين اتبعوه في حياته وسلكوا طريقه بعد وفاته.

● ففي عصر الرسول صلى الله عليه وسلم : كان الناس قبل الاسلام في جحيم دائم وظلام دامس ومجتمع مفكك غير موصول بصلة رحم أو رابطـة دين . الى أن قام فيهم صلى الله عليه وسلم يدعوهم بلسان الوحي المبيـــن « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون »الانعام.

والصراط المستقيم الذي يدعو اليه القرآن هو الاسلام . وتعاليمه التي طرقها الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والسبل التي نهى الله عن اتباعها . تشمل اتباع اليهود والنصارى والمجوس وبقية أهل الملل . في غيهم وضلالهم . وكذلك أهل البدع والضلال والاهواء . والله عز وجل يقول « فماذا بعد الحق الا الضلال » يونس.

وفي السنة النبوية عن جابر رضي الله عنه قال . كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا . وخط خطين عن يمينه وخطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال . وهذا سبيل الله ثم تلا الاية « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه » رواه ابن ماجة في سننه .

● فدعوة الاسلام أصح دعوة لمن أراد طريقا مستقيما . واسلم شريعة لمن طلب منهاجا ودستورا يهدي الى الرشاد.لانها تدعو الى اصلاح ذات البين وتعظيم حرمات الله . والبعد عن الفواحش وترك الظلم وغض البصر وصلة الرحم وبر الوالدين وحسن المعاشرة . والاشتغال بما يعني وترك ما لا يعني . والبعد عن الكذب والنميمة . وترك الغيبة والتشاحن وتأمر بتقوى الله والرحمة لجميع الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل أمر . وتدعو الى التعارف الذي يولد التآلف والحب بين الناس . قال تعالى : « ياأيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم »الحجرات

● وكان صلى الله عليه وسلم خير داع لافضل دعوة فكان يبايع من يدخل في الاسلام على التمسك بأنبل المبادىء واسماها لكي يبني مجتمعا انسانيا يسوده الحب والوفاء . يقول عبادة بن الصامت. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس . فقال : تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولاتسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه — رواه البخـــاري ومسلم والترمذي—كان الاخاء والمساواة هو الاساس المتين الذي ارسى الاسلام عليه قواعده ليزيل ما كان بين الناس مـــن تشاحن وبغضاء . والله عز وجل يقول « انما المؤمنون اخوة » الحجرات .

وقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضـوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا . المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره . التقوى ها هنا ويشير الى صدره . ثلاث مرات . بحسب امرىء من الشر ان يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضـه رواه البخاري ومسلم .

● ولكي يحفظ على المسلمين وحدتهم وقوتهم واخوتهم قال صلى الله عليه وسلم — الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى— رواه الترمذي والبخاري .

● مبادىء سامية تتجلى فيها أعلى المثل وأسماها وأنبل الغايات التي يستهدفهـا الانسان وصولا الى الكمـال ، هـذه المبادىء والقيم تغلغلت في نفوس المسلمين الاوائل . وهي التي دفعت . سعد بن أبي وقاص . حين دخل المسجد ليصلي . فوجد سلمان الفارسي وصهيبا الرومي. وبلالا الحبشي . وسالما الفارسي مولى أبي حذيفة . مجتمعين في المسجد . وبينما سعد في الصلاة سمع اعرابيا يقول لهم. تحلقتم يا معشر العلجة كأنكم من الاوس او الخزرج . فهال سعد ما سمعه من هذا الاعرابي حتى اذا فرغ من صلاته . اسرع اليه وعنفه قائلا . يا عدو نفسه يقول هذا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جره وذهب به الى النبي . فعظم هذا الامر عليه صلى الله عليه وسلم. وخطب في الناس — يا أيها الناس : ان الرب واحد والدين واحد . والاب واحد . ومن أسرع به عمله لم يبطىء به نسبه . ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. من دخل في هذا الدين فهو من العرب

● وأن عدالة الاسلام الدستورية وقيمه الحضارية تظهر واضحة جلية في تسويته بين السيد والمسود والملك وسواد الشعب والغني والفقير . حين يجتمع الكل في المسجد للصلاة وتتحاذى أكتافهم صفوفا متراصة وتتلامس مناكبهم وتتساوى رؤوسهم وجباههم امتثالا لتعاليم دينهم.

● ولما تولى أبو بكر الصديق خلافة المسلمين :

كانت حكومة الصديق هي أول حكومة تقوم بعد أن انقطع الوحي بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم . وكـــان الحفاظ على جوهر الدين هو الهدف الذي عمل له أبو بكر رضي الله عنـــه فآلى على نفسه ألا يترك شيئا كان يصنعه النبي عليه السلام الا صنعه لذا أعلـــن الحرب على الاغنياء حين منعوا حق الفقراء . لانه رأى أنه لا خير في دين لا زكاة فيه . وأن هذه القبائل التي منعت الزكاة استهانت بسلطان الله في الأرض فأراهم أن سلطان الله لا يهابهم وسليهم الأموال التي من أجلها أرادوا أن يهدموا ركنا من أركان الاسلام .

ويوم فتح في عهده منجما للذهب على مقربة من المدينة سوى في قسمته بين المسلمين جميعا . فلما قيل له في تفضيل السابقين الى الاسلام . كان جوابه . انما أسلموا لله ووجب أجرهم عليه يوفيهم ذلك في الأخرة .

● وأبو بكر الصديق . هو الـذي أشرك سائر الذين ثبتوا على اسلامهم من غير أهل المدينة في الرأي والمشورة . ولهذا لما عزم على غزو الشام دعا أهل مكة يشاورهم في فتح الشام .

● وفي عهد عمر بن الخطاب : سعد الناس ونعموا بالايمان وعرف كل انسان واجبه نحو دينه ووطنه . فقد حكم حكما اسلاميا أساسه العدل والمساواة والشورى والرحمة وانصاف المظلوم واعطاء كل ذي حق حقه، وكان رضي الله عنه يدقق في أختيار عماله ويتبع آثارهم. بلغه أن حذيفة . بعد أن ولاه عمر بن الخطاب . مدائن كسرى . تزوج امرأة من أهل المدائن . كتابية . فأرسل اليه عمر ليطلقها .لانه فطن أن زواج سفراء الاسلام من أجنبيات فيه خطر على الامة الاسلامية . فربما انتزعوا أسرارا وعرفوا أمورا وأباحوا بها لاباء دينهم ووطنهم . وفي هذا خطر على أمن وسلامة الدولة الاسلامية ، فكتب اليه . حذيفة. لا أفعل حتى تخبرني أحلال أم حرام. فكتب اليه عمر . بل حلال ولكن في النساء الاعاجم خلابة : يعني خداع ومكر. فان أقبلتم عليهن غلبنكم على نسائكم، فقال حذيفة . الان أطلقها . فقد رأى صواب رأي عمر وحرصه على سلامة أمن الدولة الاسلامية . أطاعه راضياً مقتنعا .

● ومن القيم الحضارية التي سنها عمر بن الخطاب . وما زالت وستزال تساير التطور والمدنية في كل عصر ومكان ، مبادىء القضاء التي كتبها عمر الى ابي موسى الاشعري . وفيها بين آداب القضاء وصفة الحكم وكيفية الاجتهـاد واستنباط الاحكام .

يقول عمر رضي الله عنه : أما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة . فافهم اذا أدلى اليك بحجة وأنفذ الحق اذا وضح فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا ييأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك. البينة على من ادعى واليمين على مـــن أنكر . . والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ، لا يمنعك قضاء قضيته بالامس فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لر شدك أن تراجع الحق . فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل .

● الفهم الفهم فيمـا يختلج في صدرك مما لم يبلغك في الكتاب والسنة . وأعرف الامثال والاشباه ثم قس الامور عند ذلك فاعمد الى أحبها الى الله عز وجل وأشبهها بالحق فيما ترى . وأجعل لمن أدعى بينه أمدا ينتهى اليه فان أحضر بينته أخذت له بحقه والا وجهت القضاء عليه . فان ذلك أجلى للعمى وأبلغ في العذر . المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلودا في حد ومجربا في شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو وراثة. ان الله تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالبينات.واياك والقلق والضجر والتأذى بالناس والتنكر للخصوم في مواطـن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر . فانه من يصلح نيته فيمـا بينه وبين الله تعالى ولو على نفسه يكفيه الله ما بينه وبين الناس . ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك يشنه الله. فما ظنك بثواب الله عز وجل وعاجل رزقه وخزائن رحمته .

فالّهم احفظ للاسلام جوهره وأعن ولاة أمور الامة الاسلامية على نشر تعاليمه . وأنصرنا يا رب على اليهود قتلة الانبياء وأعداء كل دين . وألهمنا الحق ولا تنزعنا عن الاسلام ولا تنزعه عنا حتى نلقاك مؤمنين موحدين . واجعل آخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

سعيد بن زيد المبشـــر بالجنـــة

الاستاذ عبد المنعم حسن

ينتمي سعيد بن زيد بن عمرو الى قبيلة عدي أحدى القبائل العشر التي توزعت سلطات المجتمع المكي قبل بزوغ الاسلام، وهو ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة .

وكان سعيد من السابقين الى الاسلام اذ أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن الارقم وقبل ان يدعو فيها ، وكان رجلا طوالا آدم — أسمر—أشعر— كثير الشعر ، وكان أحد تسعة يقفون دائما أمام رسول الله في القتال ووراءه في الصلاة، ومن كان هذا سلوكه فخليق به أن يبشر بالجنة من النبي الذي لا ينطق عن الهوى .

روي عن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عشرة من قريش في الجنة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وأبـو عبيدة بن الجراح .

وروي عن ابن عوف ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة .

وجاء في الأثر أن رسول صلى الله عليه وسلم قال اثبت حراء—فانه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد، فروى سعيد تسعة : رسول الله وأبـا بكر وعمر وعليا وعثمان وطلحـة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد بن مالك ، وقال : لو شئت أن أسمي العاشر لفعلت ، يعني نفسه .

ولما هاجر سعيد بن زيد الى المدينة نزل على رفاعه ابن عبد المنذر أخي أبي لبابه ، وقال الواقدي في الطبقات الكبرى ان رسول الله عليه السلام أخى بين سعيد ورافع بن مالك الزرقي ، ولكن ابن عبدالبر في الاستيعاب قال ان الرسول آخى بين سعيد وأبي بن كعب.

أما فيما يتصل بشهود سعيد غزوة بدر أو عدم شهودها فهناك اختلاف واضح بين الواقدي وابن عبد البر ، اذ يحكي الاول ان الرسول عليه السلام لما تحين فصول—رجوع— عير قريش من الشام بعث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد قبل خروجه من المدينة بعشر ليال يتحسسان خبر العير ، فخرجا حتى بلغا الحوراء — مكان قرب بدر وفي طريق العير— فلم يزالا مقيمين هناك ، حتى مرت بهما العير ، وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قبل رجوع طلحة وسعيد اليه ، فندب أصحابه وخرج يريد العير ، فساحلت اي اتخذت طريق الساحل القريب من البحر لتفلت من قبضة الرسول ، كما انها أسرعت وواصلت سيرها ليلا ونهارا فرارا من تعرض المسلمين لها وذلك يعني فرقـا وخوفا من الطلب .

وخرج طلحة وسعيد يريدان المدينة ليخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم، خبر العير ولم يعلما بخروجه ، فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه النفير من قريش ببدر « ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد، ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا » .

وترتيبا على هذا الذي ذكره الواقدي ان طلحة وسعيدا ، وان لم يشهدا وقعة بدر فقد استحق أن يضرب الرسول لهما بسهمانهما وأجورهما في بدر اذ كانا في مهمة تتعلق بهذه الوقعة ، ولكن أن يذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وابن هشام في سيرة النبي أن سعيد وطلحة كانا يومئذ بالشام ، ومـع ذلك فالرسول يضرب لهما بنصيبهما ، فهذا يكون موضع نظر الا أن يكونا قد سافرا الى الشام في رحلة لاستطلاع حركات المشركين الذين خرجوا اليه في تجارة .. هذا فرض يحتمل الخطأ والصواب والله أعلم .

وقد شهد سعيد بعد ذلك أحــدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لسعيد نحو أربعة وثلاثين ولدا وبنتا ، ولكن معظم أولاده لم يعقبوا .

أحدث اكتشاف علمي..

اسورة مصنوعة من معدن نادر

● البروفسور العالمي دكتور «دلباري» الفرنسي واخصائي الامراض الروماتيزمية أعلن أنه ظل يجري التجارب العلمية لمدة ٣ سنوات حتى تمكن من اكتشاف علاج جديد للروماتيزم سيحدث دوياً في العالم . الاكتشاف عبارة عن معدن نادر يعالج الروماتيزم، هذا المعدن تصنع منه اسورة عريضة توضع في اليد أو حول الساق، يبدو المريض أو المريضة وكأنه يضع حول يده اسورة وهو في الحقيقة يعالج من الروماتيزم . العلاج الجديد ينفذ الآن في مستشفى كوشين بباريس والنتيجة ٦٥٪ .

طريقة جديدة لتشخيص الامراض

لقياس الاشعاعات الذرية

● توصل الدكتور لويس الفاريز الحائز على جائزة نوبل في الطبيعة ورئيس الجانب الامريكي في مشروع تصوير الهرم الثاني بالاشعة الكونية الى ابتكار جهاز جديد يقيس الاشعاعات الذرية بدقة فائقة باستعمال الزينون السائل (وهو أحد الغازات النادرة) ولاول مرة يتم صنع جهاز دقيق يقيس الاشعاعات الذرية الصادرة من داخل جسم الانسان بعد حقن مواد مشعة داخله ويساعد هذا على دقة تشخيص الامراض والاورام وبيان مدى كفاءة وقدرة أجهزة الجسم ويمكن استخدام الجهاز الجديد أيضا ، في الصناعة والبحث العلمي والكشف عن البترول والمعادن .

المليونير العجوز يركب البسكليت






● رغم أن عمره تعدى الـ ٨٠ عاما.. فانه لا يركب منذ ١٥ سنه الا هذه الدراجة في تنقلاته بين منزله وشركاته بعد أن نصحه الاطباء بالتريض

انه المليونير الايطالي : سيزار تيوجيلي ، عضو البرلمان الايطالي

أما أسطول سياراته الخاصة من أحدث الانتاج العالمي فيستخدمه أفراد أسرته وأبناؤه !..

الاستعانة بفيلم لتحديد اسباب

سقـــوط التوبـــوليف

ذكرت وكالة «رويتر» ان صناعة الطائرات السوفياتية أخذت تقيم خسائرها من جراء تحطم طائرة «توبوليف ١٤٤» التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت ، اثناء قيامها بتجربة في معرض باريس الجوي في الاسبوع الماضي .

وكان رد الفعل المبدئي في موسكو ، للذين سمعوا النبأ ، عبارة عن صمت ناجم عن ذهول ، وامتنعت أجهزة الاعلام عن اذاعة النبأ مدة خمس ساعات قبل ان تنقله وكالة انباء «تاس» بثلاث جمل .

● وفي باريس ، قال البوليس الفرنسي ان عدد القتلى في حادث تحطم الطائرة السوفياتية ، بلغ ١٤ قتيلا بالاضافة الى ٢٨ جريحا . وبين القتلى ستة أشخاص كانوا على متن الطائرة ، لا تزال جثث اربعة منهم داخل الحطام .

اما الباقون فكانوا من سكان قرية «غوسانفيل» الفرنسية التي تحطمت الطائرة فوقها .

موسكو تطلب فيلم التحطيم

هذا وطلبت السفارة السوفياتية في باريس رسميا ، عدة نسخ عن الفيلم التلفزيوني الذي صور تحطم الطائرة .

وقد عرض الفيلم عدة مرات واظهر انه بعد ان قامت الطائرة بنصف دورة ، اتجهت نحو منصة العرض ، ثم اندفعت فجاة باتجاه الارض . ولاحظ المشاهدون بوضوح أن الطيار كان يحاول تصحيح مسارها ، ولكن لم تمض بضع ثوان حتى انفجرت واشتعلت فيها النيران .

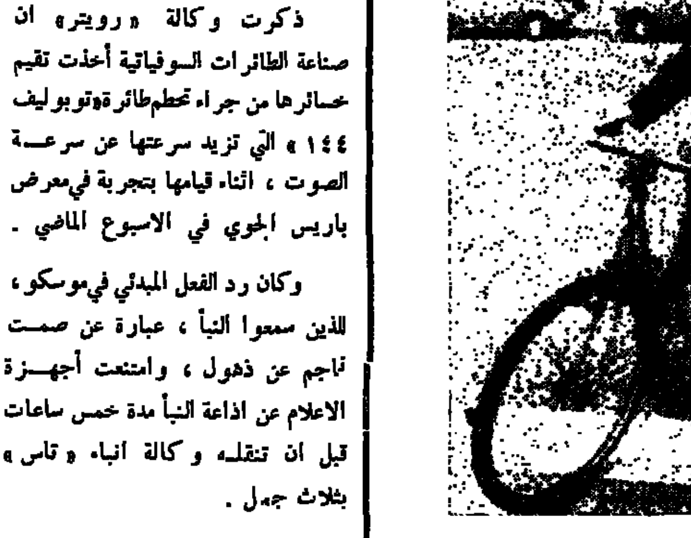
وسئل اندريه تورما مدير تجارب التحليق لطائرة «الكونكورد» عن أسباب الحادث فقال : كل ما يمكنني قوله ، ان الطائرة تحطمت في الجو ، والارجح ان التصدع حدث في الجزء الذي يحمل خزانات الوقود من الجناح .

وفي غضون ذلك ، تساءلت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية : هل هو تهور ام خلل في وقالت : من الصعب في الوقت الحالي الادلاء برأي مؤكد ، ولكن على كل حال ، ليس من المعقول أن تقوم طائرة بمثل هذا الوزن ومخصصة لنقل الركاب ، بتلك الحركات البهلوانية ، كما لو كان الامر يتعلق بطائرة قتال .

وقالت : من الممكن أن يؤدي ذلك الى كارثة عندما يريد المرء ان يثبت اكثر مما يجب . ويتجاوز حدود الامان لابهار الجماهير والتأثير على المشترين المحتملين .

وقالت صحيفة «لومانيته» الشيوعية : سيقول البعض ان الحادث يرجع الى عدم توفر شروط الامان ، دون ان يعرفوا رأي لجنة الطيران الاسرع من الصوت وسيلة النقل المتميزة لمسافات الطويلة في المستقبل القريب .

↑ «التوبوليف» ١٤٤



● انقاض المنازل في بلدة غوسينفيل حيث سقطت الطائرة السوفياتية

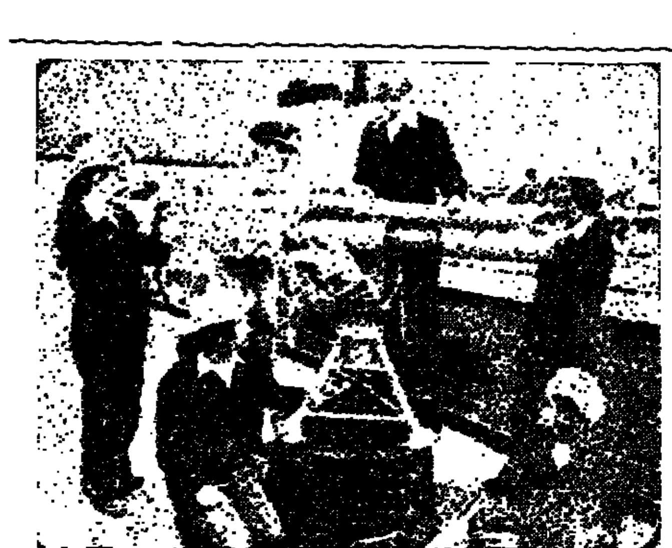


ووقف الفيل على زلومته

السيرك يتطور . الالعاب الصعبة أصبحت سهلة . والجمهور في حاجة دائما الى ان يرى الجديد . وأن يستمتع بالمثير . لم يعد يضحك من حركات البهلوان . ولم يحبس أنفاسه أثناء مشاهدة ترويض الاسود والنمور . لذلك فرجال السيرك يبحثون للجمهور عن العاب أخرى أكثر طرافة ، وأكثر اثارة .

وهذه واحدة من تلك النمر الجديدة ، التي أبتكرها السيرك الامريكي في نيويورك .

اعجب الجمهور بالنمرة الجديدة . ووقف الجميع يتساءلون كيف استطاع المدرب أن يعلم الفيل أضخم الحيوانات على سطح الارض الوقوف على رأسه بهذا الشكل الغريب !



لا وجود للجنس الناعم

● ٥ فتيات أمريكيات التحقن بالبحرية . وقمن بأول رحلة تدريبية في وسط البحر ، اين يتدربن على كيفية استخدام مدفع عيار ٨١ ميللي .

قالت الفتيات ان العسكرية مهنة لا يجب أن تقتصر على الرجال فقط واذا كانت المرأة تنادي اليوم بالمساواة الكاملة في الوظائف والمرتبات والمسئوليات مع الرجل فيجب عليها أن توافق على القيام بأي عمل شاق يقوم به الرجل ، مثل أعمال الحرب والعسكرية والا تكتفي بالاعمال السهلة والمريحة ! .

وقالت الفتيات أيضا ان العالم يجب أن يعرف أن لا وجود «للجنس الناعم» أو «الجنس الخشن» . وانما هناك «الانسان» فقط . .



من اعلام شعراء المهجر

ايليـا أبـو مـاضـي

هناك في قرية (المحيدثه) في لبنان كانت الدنيا تتطلـع لتستقبل مولد شاعر كتب له ان يسمع العالم الجديد اصواتا صافية من العالم القديم ، و كانت سنة ١٨٨٩ هي السنة التي حملت الى العالم نبأ هذا النجم الذي لم يكن احد ليدري انه سيحتل مكان الزعامة في شعر المهجر . وقد اسلس الشعر له قيادة وهو على ابواب البلوغ ، ولم يكد يبلغ الحادية عشرة من عمره حتى هاجر الى مصر سنة ١٩٠٠ ، فما وافت سنه العشرين حتى كان يحرر في بعض الصحف والمجلات بمصر ، الى ان جاءت سنة ١٩١١ فتحركت فيـه نوازع الهجرة الى العالم الجديد ، فقصد الولايات المتحدة ، واقام في سنسناتي . وفي صيف سنة ١٩٢٦ انتقل الى نيويورك ليعمل في الميدان الأدبي . ولما انشئت (الرابطة القلمية) في نيويورك برياسة جبران خليل جبران كان ابو ماضي من انصارها العاملين ، وان لم يكن من الذين حضروا اول اجتماعاتها في نيسان سنة ١٩٢٠ .

وفي نيسان سنة ١٩٢٩ انشأ المترجم له جريدة (السمير) بنيويورك ، وكانت تصدر حافلـة بنفثات براعته وبراع المعاونين له في تحريرها ، ويتوج صدر مجلة (السمير بيتان من الشعر هما اصدق تعبير عن روح المترجم له وعاطفته الادبية يقول فيهما :—

انا لااهدي اليكم ورقا
غيركم يرضى بحـبر وورق
انمـا اهـدي الى ارواحكـم
فكرا تبقى اذا الطرس احترق

ويشهد مؤرخ (تاريخ الصحافة العربية) بأن مجلة (السمير) تعد في هذا الزمان من اوسع المجلات العربيـة انتشاراً في العالم الجديد .

وفي سنة ١٩٥٧ وقبيل وفاة ابي ماضي بقليل احتجبت مجلة (السمير) ، وبيعت مطابعها ومكاتبها وحروفها .

وأول ديوان من الشعر ظهر لابي ماضي هو (تذكار الماضي) الذي طبع بالاسكندرية سنة ١٩١١ حينما كانت سن الشاعر اثنين وعشرين عاما ، ويشمل القصائد التي نظمها في مصر . وبعد هجرته الى امريكا بخمس سنوات نشر الجزء الثاني من ديوانه ، بعنوان (ديوان ايليا ابو ماضي) وطبع في نيويورك سنة ١٩١٦ ، ويحتوي على مجموعـة من شعر التأملات والشعر الوطني والقصص الشعري الغرامي . وفي سنة ١٩٢٧ نشر ديوان (الجداول) الذي طبـع في مطبعة (مرآة الغرب) بنيويورك ، وكتب مقدمته الشاعر ميخائيل نعيمة قائلا فيها :

(فبين هذه الجداول ما تنساب معه روحي مترقرقة ، مترنمة ، مطمئنة ، جذلة بنور في عينيها ، وجمال في جانبيها . مرحة بحرية لا ارصاد عليها ولا قيود ، ومدى لا آفاق له ولا حدود) .

فكانت اكرم واصدق تحية من شاعر الى شاعر .

وفي سنة ١٩٤٦ ظهر للمترجم له ديوان (الخمائل) فلقي من الرواج والترحيب ما اقتضى اعادة طبعه في زمن يسير . اما ديوانه (تبر وتراب) فقد نشر بعد وفاته بهمة شقيقه مراد وصديقه الوفي الشاعر جورج صيدح . وقد انعقد الاجماع على ان ايليا ابا ماضي هو بلا جدال امير شعراء العرب في المهجر لو بقي في دولة الشعر امراء !!

واقيم للشاعر ابي ماضي حفـلان لتأبينه ، كان أولهما في بيروت في كانون ثاني سنة ١٩٥٨ وثانيهمـا في النادي العربي بدمشق في الشهر نفسه . وقد ابدع الشاعر جورج صيدح في رثائه بمطولة جيدة يقول فيها :—

ياشاعري مـا زال انضـاء السرى
يترسمون خيـالك الوثابـا
في (الدمعة الخرساء) ، في (العنقاء)
في (الطين) الذي لبس النضار ثيابا
في رقرقات سحابـة مسحـورة
في رفرفـات فراشة تتصابى !
في بسمـة رفت على شفة المنى
واستقطرت شهـد الحياة رضابا..

باقة من أشعار ايليا ابي ماضي :

أبتسم

قال : السمـاء كئيبـة وتجهمـا
قلت : ابتسم يكفي التجهم في السما
قال : الصبا ولى فقلـت له : ابتسم
لن يرجـع الاسف الصبا المتصرمـا
قال : التي كانت سمـائي في الهـوى
صارت لنفسي في الغـرام جهنمـا
خانـت عهودي بعـد ما ملكتهـا
قلبـي ، فكيـف اطيـق أن اتبسما ؟
قلت : ابتسم واطرب فلو قارنتهـا
قضيت عمرك كلـه متألمـا
قال : التجـارة في صراع هائـل
مثـل المسافر كاد يقتلـه الظمـا
أو غادة مسلولـة محتاجـة
لـدم وتنفث كلمـا لهثت دمـا
قلت : ابتسم ما انت جالب دائهـا
وشفائها ، فاذا ابتسمت فربما . . . .
يكون غيرك مجرمـا وتبيت فـي
وجل كأنك انت صرت المجرمـا ؟
قال : العدا حـولي علـت صيحاتهم
أأسر والاعـداء حولي في الحـمى
قلـت : ابتسم ، لم يطـلبوك بذمهم
لو لم تـكن منهم اجـل واعظمـا !
قال : المواسم قـد بـدت اعلامهـا
وتعرضت لي في المـلابس والـدمى
وعـلي للاحبـاب فـرض لازم
لـكن كفي ليس تمـلك درهمـا
قلت : ابتسـم يكفيـك انك لم تزل
حيـا ، ولست من الاحبـة معدما ؟
قال : الليـالي جرعتـني علقمـا
قلت : ابتسم ولـئن جرعت علقمـا !
فلعـل غـيرك ان رآك مرنمـا
طرح الكآبـة جانبا وترنمـا
اتراك تغنم بالتبرم درهمـا
ام أنـت تخـسر بالبشاشـة مغنمـا ؟
يا صاح ! لا خطر عـلى شفتيـك ان
تتثلما ، والوجه ان يتحطمـا
فاضحك ! فان الشهب تضحك والدجى
متلاطم ، ولذا نحب الانجمـا
قال : البشاشـة ليس تسعـد كائنـا
يأتي الى الدنيـا ويذهب مرغمـا
قلـت : ابتسم ما دام بينـك والردى
شبر ، فانـك بعد لـن تتبسمـا !

الكريم

قالـوا ؟ الا تصـف الكريم
لنا ؟ فقلـت عـلى البديـة
ان الـكريم لكالربيـع
تحبـه للحسـن فيـه
وتهش عنـد لقائـه
ويغيب عنك فتشتهيه
لايرتضي ابـداً لعبـ
ـده الـذي لا يرتضيـه
واذا الليـالي ساعفتـه
لا يـدل ولا يتيـه
وتـراه يبـسم هازئـا
في غـمرة الخطـب الكريـه
واذا تحـرق حاسـدوه
بـكى ورق لحاسـديه
كـالورد ينفـح بالشـذى
حـتى أنـوف السارقيه . .

كن بلسما

كـن بلسمـا ان صار دهرك ارقما
وحـلاوة ان صـار غيرك علقمـا
ان الحيـاة حبتك كـل كنوزهـا
لا تبخلـن على الحيـاة ببعض مـا
احسن وان لم تجز حـتى بالثنـا
اي الجـزاء الغيـث يبغي ان همى ؟
من ذا يكافيء زهـرة فواحـة
او مـن يثيب البلبـل المترنمـا ؟
عـد الكرام المحسنـين وقسهـم
بهمـا تجد هذين منهـم اكرمـا
يا صـاح خذ علـم المحبة عنهمـا
اني وجـدت الحب علمـا قيمـا
لو لم تفـح هذي ، وهـذا ما شدا
عاشت مذممـة وعاش مذممـا
ايقـظ شعورك بالمحبـة ان غفـا
لولا شعـور النـاس كانوا كالدمى
احبـب فيغـدو الكوخ كوخا نيرا
وابغض فيمسى الـكوخ سجنا مظلمـا
ما الكـأس ، لولا الخمر ، غير زجاجة
والمرء ، لولا الحب الا اعظمـا
كره الدجى فاسـود الاشهبـه
بقيت لتضحـك منه كيـف تجهمـا
لو تعشق البيـداء اصبـح رملهـا
زهرا ، وصـار سرابها الخداع ما
لو لم يكن في الأرض الا مبغـض
لتبرمت بوجوده وتبرمـا
لاح الجمـال والـذي نهى فأحبـه
ورآه ذو جهـل فظـن ورجمـا
لا تطلبـن محبـة من جاهـل
المرء لـيس يحـب حـتى يفهمـا
وارفـق بأبنـاء الغبـاء كأنهـم
مرضى ، فـان الجهـل شيء كالعمى
واله بورد الروض عـن اشواكـه
وانس العقارب إن رأيـت الانجما

من تراث العرب

المرء بادبـه لابحسبه

ورد ان عبد الملك بن مروان استأذن على أمير المؤمنين معاوية في الدخول ، فأذن له ، ثم سلم عليه وجلس ، وبعد ان فرغ من حديثه قام وانصرف فقال معاوية ما اكمل ادب هذا الفتى ! فقال بعض الحاضرين نعم ياأميـر المؤمنين لقد أخذ بأخلاق اربعة وترك اخلاقاً اربعة : اخـذ بأحسن البشر اذ لقي وبأحسن الحديث اذا حدث . وبأحسن الاستماع اذا حُدث . وبأحسن الوفاء اذا وعد وترك مزح من لايثق بعقله . وترك مجالسة من لايرجع الى الحق . وترك مخالطة من لاادب عنده ، وترك من القول والعمل كل ما يتعذر

فاجلس اليهم بالكمال مؤدباً
واسمع حديثهم اذا هم حدثوا
واجعل حديثك ان نطقت مهذبا

فضل العقل

العقل هو قوة لطيفة دراكه اودعها الرؤف الرحمن في المرء بها يفرق بين الحق والباطل ، وبها يميز الخطأ من الصواب . والعقل يميل بصاحبه الى الحسنات ودرء السيئات . ويعرض به عن رذائل الاعمال . ويرغبه في ابتداء صنائع المعروف ويبعده عما يكسبه عارا ويورثه شنارا . وقد قيل لبعض الحكماء بم يعرف عقل المرء ! فقال : بقلة سقطه في كلامه وكثرة اصابته . فقيل : فان كان غائباً فقال : بأحد شيئين : اما برسوله واما برسالته . فأما رسوله فهو قائم مقام نفسه . واما رسالته فتصف نطق لسانه وبها يعرف قدر عقله .

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله
فقد كملت اخلاقه ومآربه

ظرائف ..!

● زار المعلم وتلاميذه حديقـة الحيوانات ، فلاحظوا ان احد الطيور كان يقف في الماء على رجل واحده ، فسأل المعلم :

هل تعرفون لماذا يقف هذا الطائر على رجل واحدة ؟ فأجاب احد التلاميذ

لانه لو رفع الثانية وقع .

● كانت سيدة تملأ طلباً للعمـل وعندما وصلت الى السطر المكتوب عليه « السن » ترددت طويلا . ولاحظ مدير التوظيف ترددها في ملء هذا السطر فاقترب منها وقال « سيدتي كلما مر الوقت تعقدت المشكلة اكثر فأكثر

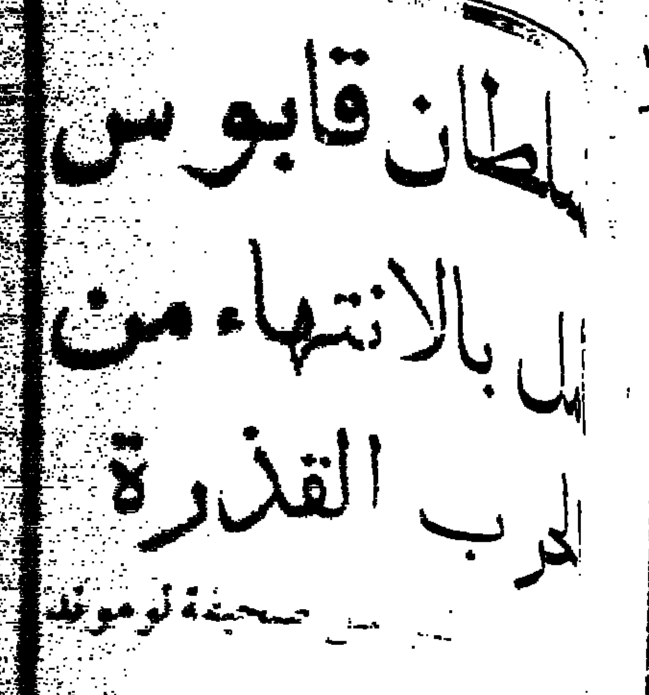
● قدم رجل طلبا للعمل كمروض للحيوانات المفترسة في أحدى فرق السيرك ، فقال له مدير الفرقة : يبدو أنك صغير الحجم ، ولا تصلح لمثل هذا العمل . فقال الرجل :

بالعكس يا سيدي ، فكوني صغير الحجم هو مؤهلي الأول لمثل هذا العمل ، لأن الحيوانات تظل تنتظرني الى أن أكبر .

شعر

للشاعر: عمر بهاء الدين الاميري

حبـال تحـز أخاديدها ... على عنقي من مرير العنـا
وشوك يسـد على زفرتي ... مسالكها ، من قتـاد الضنى
وحيـد يلوب على صنوه ... أبي ، شجي كبـير المنى
غريب مدى عمري ، مصعد ... توزعني الهـم بين الدنى
ففي المشرقين ، وفي المغربين ... غريب هناك ، غريب هنا
وفي حمأي سورة كاللظى ... رحى تطحن الشاعر المؤمنا
مغاتـن طوقني غزوهـا ... إذا رشت سهمي تهز القنا
وغى بين جسم وروح سجال ... فيوم علينـا ، ويوم لنـا
وأخفق — حتى كأن خلايا ... كياني قلوب . كخفق السنى
ولو كنت أسكن كانت نجوم ... السماوات ، لا الارض لي مسكنا
ولكن أبى الحر إلا مضياً ... يجاهد في سبيل الله حتى الفنا
وإن يشك كانت شكاة الطموح ... إذا عز مطلبه أمعنـا
ولن يجد الحر طعم الرضا ... الحق . والقدس في أسر شعب الخنا
ومن يفن في الله عاش الخلود ... وجل المراد وطـاب الجنى
حياتي مصابرة لا تنحى ... وويلي إذا الصبر يوماً ونى
بك الله في كل أمري ألوذ ... وأنت لرب التقى والغـنى
أعن أمتي وأعـد سمكها ... كياناً عزيزاً متين البنا
لتربط طارفها بالتليـد ... وتقهر ظالمهـا الأرعنـا
وخذ بيدي وأقل عـثرتي ... فحق الذي لاذان يحصنا
إذا لم أجد أمن روحي لدي ... وجدت بك الامن والمأمنا



الاتجاهات الحديثة في عالم الطيران

اضواء على معرض باريس الدولي

قبل أيام انتهى معرض باريس الجوي الذي يقام سنويا في مطار بورجيه ولقد عكس المعرض الاخير عدة اتجاهات هامة في عالم الفضاء والطيران المدني والحربي على حد سواء ، وهي اتجاهات تحدد الى درجة بعيدة شكل الاجيال القادمة من مختلف الطائرات وتترك بصماتها لسنوات طويلة في المستقبل .

● ويتعلق الاتجاه الاول بمجال الفضاء : لقد كان واضحا على الدوام ان عالم الفضاء غامض فسيح متناهي الابعاد والاسرار ، ولقد بات من المؤكد بعد رحلات « ابوللو » و « لونا » فوق سطح القمر (أول خطوة في الفضاء) أن المشوار طويل ، والجهد شاق ، الامر الذي يحتم التعاون التام .

وكان أول ما يجذب الانتباه في معرض باريس الأخير هو وجود جناح أمريكي سوفيتي مشترك – وهو جناح خاص أقيم عند مدخل المعرض – ما أن يدخله المرء حتى يفاجأ بسفينة فضاء أمريكية من طراز « أبوللو » ملتحمة مع سفينة فضاء سوفيتية من طراز « سويوز » فيما هو أشبه بقطار فضائي ، ومن المقرر أن تبدأ هذه التجربة التاريخية يوم ١٥ تموز عام ١٩٧٥ ، بناء على الاتفاقية التي أبرمت بين البلدين في ٢٤ أيار من العام الماضي ، وتستلزم تلك التجربة توحيد مراكز المراقبة والمتابعة الارضية بين البلدين الى جانب وسائل الاتصال اللاسلكي والارسال التليفزيوني الامر الذي سيعمل على ازالة كثير من الحواجز بين الدولتين العملاقتين في هذا المجال الفني الحيوي بجوانبه المتعددة .

كذلك فانه بالرغم من أن باقي الدول الاوروبية لم تتوصل حتى الان الى صناعة سفينة فضائية الا أنها استطاعت بالتعاون المثمر أن تطلق بنجاح عدة أقمار صناعية في مهام مختلفة ، الامر الذي يؤكد مرة أخرى أن التعاون هو السبيل الوحيد لغزو الفضاء ، ولعل الحقبة القادمة من الزمن ستشاهد تعاونا كاملا بين جميع اعضاء « نادي الفضاء » في محاولة جادة دائبة لمعرفة أصل الكون ونشأة الحياة .

● ويتعلق الاتجاه الثاني بطائرات الركاب الاسرع من الصوت ، والتي لا يوجد منها حتى الان سوى الطائرة السوفيتية « تي . يو . ١٤٤ » والطائرة « كونكورد » التي تعاونت فرنسا وبريطانيا في انتاجها . وقد جاء هذا الوضع بعد أن تخلفت الولايات المتحدة – ربما لاول مرة في مثل هذا النوع من السباق بين الدول – عن انتاج طائرة مثيلة من تصميم شركة بوينج وذلك بعد حملة عنيفة نددت بأخطار هذا النوع من الطائرات على طبقة الغلاف الجوي والبيئة بوجه عام .

ويبدو الان أن الولايات المتحدة كانت على جانب كبير من الصواب عندما تخلفت عن بناء طائرة من هذا النوع ، ومرد ذلك هو سبب تجاري بحت .

فقد انتقل العالم خلال السنوات القليلة الماضية من عصر الكوميت (٧٠ راكبا) الى عصر الـ دى سي–٨ والبوينج ٧٠٧ (١٥٠ راكبا) ثم احرزت الولايات المتحدة طفرة هائلة بعد انتاج الطائرة العملاقة بوينج ٧٤٧ « جامبو » (٣٧٦ راكبا) ولقد اصيبت الشركات التي اشترت تلك الطائرات بخيبة امل كبيرة في الاونة الاخيرة ، نتيجة للاقبال المحدود من جانب الركاب . فكيف الامر بالنسبة لطائرات الركاب الاسرع من الصوت ، خاصة وأن كثيرا من الدول ترفض السماح لتلك الطائرات بالمرور في مجالها الجوي الامر الذي يهدد بصورة جادة مستقبل تلك الطائرات .

● ويأتي الاتجاه الثالث ممثلا فيما يسمى بطائرات الاقلاع والهبوط العمودي « فتول » وطائرات الاقلاع والهبوط من فوق ممرات قصيرة (ستول) ، أما عن النوع الاول فهي طائرات تقلع وتهبط عموديا « كما هو واضح من أسمها » وكانت بريطانيا هي الرائدة في هذا المجال بعد انتاج وتشغيل المقاتلة « هاريير » التي تحتل مكانا بارزا في معرض باريس . وتستطيع تلك الطائرة أن تقلع وتهبط في « ملعب تنس » .

وقد انتجت الولايات المتحدة سلسة من تلك الطائرات منها « اكس ١٤–١ » و « اكس–١٢٢ » و « اكس ف–١٦ » و « اكس ف–٤–ب » و « اكس ف–٥–ب » كذلك انتجت فرنسا طائرة « ميراج–٣ » تعمل بنفس الاسلوب ويقال ان الاتحاد السوفيتي انتج طائرات « ميج » وسوخوي تعمل بنفس الاسلوب (لم يتضمن العرض السوفيتي طائرات عسكرية).

أما طائرات الاقلاع والهبوط من فوق ممرات قصيرة ، فهي تعمل من فوق ممرات لا يتعدى طولها ٣٠٠ متر ، الامر الذي يوفر كثيرا من التعقيدات التي تتطلبها المطارات التقليدية ، السائدة



حاليا ، وتتجه النية الى استخدام تلك الطائرات كنوع من « التاكسي الجوي » يربط بين مدن الاقليم أو الدولة الواحدة .

وقد انتجت السويد طائرة قتال تعمل بنفس الاسلوب تسمى « ساب–٣٧ فيجين » تعمل حاليا في سلاح الطيران السويدي » .

وتعود فائدة تلك الطائرات الجديدة على المجالين المدني والعسكري على حد سواء ، ففي المجال المدني ، سيمكن اقامة مطارات قريبة من المدن ، وبذلك يتم القضاء على الوقت الطويل الذي يقضيه المسافر حاليا بين المطار والمدينة والعكس ، وتتعدد تلك الفوائد في المجال العسكري وفي مقدمتها سرعة اقلاع تلك الطائرات خلال عمليات الاعتراض ، ثم سهولة أخفاء وتمويه القواعد التي تعمل منها تلك الطائرات والتي كانت دائما عرضة للهجوم والتدمير بشكلها الحالي الذي يعلن عن نفسه بوضوح .

● ويجيء الاتجاه الرابع ممثلا في طائرات القتال المتحركة الاجنحة ، بمعنى أن الاجنحة تظل ثابتة أثناء الصعود والهبوط والطيران العادي ، ثم تتحرك الى الخلف لتساعد الطائرة على التحليق بسرعات هائلة (أعلى من سرعة الصوت) لم يكن من الممكن تحقيقها بالوضع الهندسي العادي للاجنحة ، وذلك بجانب ملاءمة درجة انحناء الاجنحة مع أحوال الطيران المختلفة بحيث تحصل على احسن انجازات الطائرات .

وشاهدنا من هذا النوع المقاتلة ف–١١١ الامريكية والمقاتلة الفرنسية « ميراج جي–٨ » والمقاتلة البريطانية الفرنسية جاجوارا .

● ثم يبرز الاتجاه الخامس ممثلا في طائرات القتال المتعددة المهام ، بمعنى أن الطائرة الواحدة تقوم بمهام الاعتراض والقتال جو–أرض وقصف القنابل وعمليات الاستطلاع الجوي . وفي ذلك كل مايحتاج اليه الامر ، هو تغيير تسليح الطائرة بما يتناسب مع المهمة التي تكلف بها الطائرة (صواريخ جو–جو أو جو–أرض . اوقنابل أوخزانات وقود أضافي).

وفي هذا الصدد ضم معرض باريس عدة طائرات منها « اجاجوارا » و « الميراج جي–٨ » و « الماركاه ٧ » وهي طائرة قتال اسهمت في انتاجها بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

● وبعد هذا كله كان الاتجاه الاخير ممثلا في الطائرات التي تعمل بدون طيارين – ولقد عرضت الولايات المتحدة مجموعة ضخمة من تلك الطائرات التي تعتبر آخر صيحة في عالم الطيران ويتم توجيهها الى ، ومن ، منطقة الهدف اليكترونيا .

وأهم ما تحققه تلك الطائرات أنها تقضي نهائيا على عامل الخطأ البشري ، كما أنها تستطيع القيام بمناورات حادة لا يتحملها أي طيار آدمي ، أضف الى ذلك ما توفره تلك الطائرات الجديدة في نفقات التدريب والاعاشة الباهظة للطيارين المقاتلين ومشاكل الاصابة والاسر .. وغيرها من المشاكل الناجمة عن القتال .

ولقد ضم المعرض أيضا حشدا هائلا من الصواريخ والقذائف بأنواعها المختلفة ، علاوة على عدد كبير من أجهزة الرادار وأجهزة الدفاع الجوي وعلى رأسها نظام « كروتيل » الفرنسي ونظام « رابير » البريطاني ، وكلاهما يعد سلاحا نموذجيا ضد الطيران المنخفض كذلك كانت هناك اعداد لا حصر لها من الطائرات المروحية الصغيرة ، التي يستعملها رجال الاعمال ومجموعات متنوعة من طائرات الهليكوبتر التي احتلت مكانة مرموقة في مجالي السلم والحرب .

ووسط هذا الحشد الهائل من مركبات وأجهزة الفضاء والطيران لم تنس الدعاية الامريكية الذكية ان تضع على مدخل جناحها الخاص نموذج الطائرة كيتي هوك التي كانت اول طائرة تحلق في الجو عام ١٩٠٣ يقودها الاخوان رايت الامريكيان وبجوارها تمثال فريد من نوعه لويلبر رايت يتحدث ويبتسم ويرفع عينيه الى السماء مندهشا للافاق الواسعة التي فتحتها رحلته التاريخية ، والى جواره كان هناك نموذج كامل لاول عملية هبط خلالها رواد الفضاء الامريكيون فوق سطح القمر يريدون بذلك ان يقولوا : نحن أول من صنعنا طائرة وأول من حلقنا في الجو وأول من هبطنا فوق سطح القمر .



اكتشاف كنز من النقود الاثرية في روسيا البيضاء

عرف ان حوالي ثمانية الاف قطعة من النقود الاثرية عبارة عن دراهم ضربت في القرنين الثامن والتاسع في بغداد وسمرقند وبخارى وميرفا ... وتزن في مجموعها عشرين كيلو جراما قد عثر عليها بالقرب من قرية كاريانكا في روسيا البيضاء .

وأن طالبين في الحادية عشرة من العمر اكتشفا هذا الكنز الذي يعتبر اهم ما اكتشف في أرض الاتحاد السوفيتي مطويا في لحاء الشجر . وهذا يساوي كل ما أمكن العثور عليه من النقود الاثرية في أرض الاتحاد السوفيتي خلال القرنين الماضيين .

وقد اكتشف هذا الكنز على حدود دفينا الغربية حيث كان طريق التجار الاسكندنافيين والاوروبيين الغربيين الى البحر الاسود . وكانت الدراهم متداولة في ذلك الوقت في روسيا البيضاء .

هل بالامكان معالجة السرطان بدون عملية جراحية ؟

أعلن البروفسور الالماني يواخيم ايربسلو الاخصائي بأمراض السرطان أن التجارب العملية التي قام بها طيلة العشرة أعوام الماضية ومن خلال المعلومات التي حصل عليها من مراجعيه برهنت بوضوح ان هناك أوجه جديدة لمعالجة مرض السرطان الذي لا يزال يعد من أخطر وأصعب الامراض في الوقت الحاضر . وحسب رأيه أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية يجب أخذها بعين الأعتبار بخصوص مرض السرطان هي:

– ليس من الضروري أجراء العملية الجراحية فوراً لكل شخص مصاب بالسرطان حيث بالامكان معالجة بعضها بالاشعة الكهربائية وغيرها من الوسائل الحديثة الأخرى .

– اكتشاف مرض السرطان قبل استفحاله لان عامل السرعة والوقت يلعب دورا حاسما في شفاء المريض من المرض

– على الطبيب والمريض ان لا يصبحا ضحية اليأس والفزع بمجرد تأكدهما من وجود مرض السرطان والعمل على مكافحته بالوسائل المتوفرة .

اشعة اكس لفحص الصواريخ

بواسطة هذه الطريقة الجديدة من التصوير بأشعة أكس امكن كشف كمية البترول في الموتور سايكل ! انها وسيلة استحدثت في الولايات المتحدة للتأكد من صلاحية القطع عند تجمعها لتصبح صواريخ او طائرات . ويمكن استخدام هذه الطريقة في كثير من الصناعات .

السلطان قابوس يأمل بالانتهاء من الحرب القذرة

لمراسل صحيفة لوموند

يظهر السلطان قابوس على عكسما كان عليه والده الراحل من ظلم وقسوة ، فقابوس من خريجي جامعةاكسفورد وله من العمر (٣٠)عاما وقد استلم الحكم في تموز سنة١٩٧٠

ويقول مراسل الصحيفـة انالسلطان اصرعلىمقابلته فيقصرهليجيب بنفسه على الاسئلة :

● كيف تفسرون تصرفاتوالد كم السابقة في حين كان مثقفاً وكثير الرحلات

– كان والدي متعصباً جـداومتزمتا في افكاره وارائه وكانيفرض على نفسه حياة شاقة ، وكان خوفهالظاهر من التقدم والعلم نابعاً منحرصه على اسس وقيم السلطـنة القديمة ،ولعلمه المسبق بأنه لن يستطيع تجنب تلك الامور ، في هذا العصر ، فقدرأى من الحكمة عزل بلاده عن العالم الخارجي ، وعلينا الاننسى ان كلاصلاح او تغيير يتطلب مبالغ طائلة وهذا ما كان ينقصـه فالبترول لم يكتشف ولم يبدأ بتسليم عائداته الاقبل ستين من مقوطه .

● كان السلطان الشاب يقولبان والده المسؤول عن الثورة فيظفار فكيف تفسرون استمرار المقاومة (٣) سنوات بعد القضاء على النظام القديم وبداية اخر جديد ؟ المتحاولونالاتصال بجمهورية اليمن الشعبية التي تدعم الثورة حسب اعتقادكم ؟

وعلى هذه التساؤلات اجابالسلطان : اعتقد ان هذه الثورة لم تعد تملك مسببات وجودها والدليل على ذلكان الالفا من المقاتلين الذين حملوا السلاح لتأثرهم بالمبادئ والمثـلالماركسية قد وجهوها الان الى صدور زملائهم القدامى ، ولم يبق الا ان نترك الوقت اللازم امام الضالين ليعودوا الى الحظيرة الشرعية .امانحنفنحاول اقناعهم بالتخلي عن حرب انتحارية ليس لها اى هدف معين .

لقد عملنا كل شيء في سبيل تجديدالاتصالات مع اليمن الجنوبي الا انه رفض الحوار ، واغلق الباب في وجهالبعثة التي اوفدناها الى كـافة الدول العربية ، وكنا نعتقد انها ستؤدي الى تحسين علاقاتنا بعدن .

ان وجود جمهورية مجاورةلنالا يقلقني ابدا فالنظام المجاورحربادارة اموره مادام لاينكر وجود الله ومثلالقران العليا ولا يعترف بانه شيوعي والاهم من ذلك التأكد من ان ذلكالنظام لايعمل على نشر تلك المبادئ الهدامة انه حر في اقامة علاقات صداقةمع كافة الدول بما في ذلك الشيوعيةمنها

واستطرد السلطان قابوس :"اللاأتمنى الانتهاء من هذه الحرب القذرة التي تستنزف جزءغير يسير من الميزانيةالعامة للدولة ولحسن حظنا ان لنااصدقاء يساعدوننا مثل الامم المتحدة والسعودية

● اتنسون انجلترا وايران

انا لااخجل من الانكليز بل علىالعكس فانا استغل خبرتهم في تجديد وتغيير مرافـق الـدولة والجيش ،وانا لااعترف بالوطنية المتعصبة التي تطلب مساعدة الدول غير المتطورةكي لاتمد يدها للغرب وهناك من يلجأ الى الـدول الشيوعية طالبـاً العون والمساعدة ولكنني اتساءل هل تبقى سيادتهم على دولهم كاملة ؟

لقد تلقينا مساعدة عسكرية منطهران الا انه لايوجد اى جنديايراني في ظفار او في مسقط ، بل يوجدعندناضباطمن الاردنيين يقومون بادارة مراكز مختلفة في الجيش ، انهم عربوانا لاارى مانعاً من الاستفادة من خبراتهم .

● وماذا عن الامريكان

عندما تعرض علينا ايه شركةاو مؤسسة امريكيةخدماتها فانناتحرص على التأكد من انه لايوجد بيناعضائهااو المساهمين فيها اى صهيوني اوموال لاسرائيل .

تقولون بأن حكمكم تحرري وديمقراطي ومع هذا فان دقة الامور بالية في يدكم ؟

هذا صحيح الى حد ما لانه لايوجدلدينا برلمان او دستور ، واني لااري فائدة منهما في الوقت الذي لايزال فيهشعبي غير مؤهل للديمقراطية على«الطريقة الغربية»

وتابع السلطان حديثه قائلا لقد تلقينا اسلحة وذخائر واغذية من الصين الا انهالمتعربتقط عن رغبتها في المحاربة بدلا منها ، ونحن بدورنا لم نتشيع لها بل نعمل على محاربة الامبرياليةوالاقطاعية ونحن اذا ما رفعنا من شأن الاشتراكية العلمية فذلك لتطبيقها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي نحن ندين بالاسلام ولن تأت على بالنا فكرةتكرانه مطلقاً

رحلة إسرائيل في صداقتها مع افريقيا

عن صحيفة الديلي تلغراف

كان لاسرائيل علاقات دبلوماسية مع (٣١) دولة افريقية حتى العام الماضي الا انه فجأة ، وخلال اسابيع قامت خمس من هذه الدول بازالة العلم الاسرائيلي منها ، مسببه بذلك اعنف حدث دبلوماسي حل باسرائيل في السنوات الاخيرة وهذه الدول هي :

اوغندا ، تشاد ، النيجر ، الكونغو (برازفيل) ومالي ، وحسب قول وزير الخارجية الاسرائيلي ان هذا ليست نهاية المطاف .

وكانرد فعل اسرائيل لهذا الامر في البداية يتسم بعدم تصديقها لذلكثم تحول الى غضب . علما بان اسرائيل لم تتوقع مثل هذا بعد سنوات طويلة من العلاقات الطيبة مع الدول الافريقية ، الا ان اسرائيل بدت تتساءل عما اذا كانت قد فعلت صوابا عند ما قامت بارسال (٣٠٠) مختص في شتىالمجالات من اسرائيل – وهي الدولة الصغيرة ذات المصادر الضئيلة – الى افريقيا وعندما قامت بدعوة مئات منطالبي التدريب ، وعند ما انفقت عشرات الملايين من الجنيهات لتحويلها الى مشاريع في افريقيا وهي الاموال التي تؤثر على المواطن الاسرائيلي الذيبدفع الضرائب ، والذي لم يكتشف مدى تورط اسرائيل الا عقب نكسة قطع العلاقات ، وفي بعض الحالاتمثلا كان غضب اسرائيل ممتزجاً بالشعور بالاهانة عندما اعادة اوغندا الخبراء الاسرائيليين الى اسرائيل .

وقد بدأت مغامرة اسرائيل في افريقيا في اوائل الخمسينات ، عندما كانت السيدة مائير وزيرة للخارجية فعندما وجدت اسرائيل نفسها محصورة بين جيران يكنون لها العداء حاولت الاتصال واقامه العلاقات مع شعوب خارج الحلقة العربية ، وكان لظهور الدول الافريقية فرصة مناسبة في ذلك الوقت .

وفي ذلك الوقت كانت اسرائيل تتشابه مع هذه الدول من حيث الفقر والتأخر ومن حيث الفخر بالاستقلال الا ان حسنة اسرائيل بالنسبة لهذه الدول كانت بانها لم تظهر كدولة عظمىذات تاريخ امبريالي .

ففي الواقع ، كانت غانا هياول دولة دعت اسرائيل للدخول الىافريقيا لانشاء اول خط نقل بحري افريقي ، وبدأ حرص اسرائيل عـلى تفادي الظهور كدولة استعمارية باي شكل عندما وافقت على الانسحاب من شركة « خط النجمة السوداء » وسلمتهالغانا بعد خمسة اعوام من تأسيسها .

كما اختلف الاخصائيـون الاسرائيليون عن الباقي اذ كانخبرائهم يعملون ويقطنون في مناطق افريقيه نائية جنبا الى جنب مع الافريقيين وظهرت المزارع الحديثة في قلبالقارة وشقت الطرق ، وبنيت الفنادق والمطارات والمستشفيات وعمارات الاسكان ، كلها بمساعدة الاسرائيليين كما عمل الاطباء والممرضين جنباً الى جنب مع الافريقيين لمكافحة الامراض وقام الطيارون بتدريب افراد من جيش افريقيا الحديث .

وكانتافريقياتطلب مناسرائيلمعاونتها في كل صغيرة وكبيرة من احتياجاتها واتى الكثير من الافريقيين الىتل ابيب من اجل التدريب على كافة الاعمال

وكان هذا عصر اسرائيل الذهبي في افريقيا وتكاثفت السفارات الاسرائيلية في القارة السوداء وجنت القدس ثمار محاولاتها ، ففي هيئةالامم وباقي الاجتماعات الدولية ، كانت اسرائيل تضمن الحصول على اصوات الدول الافريقية الصديقة في جميـع الامور المتعـلقة بمقاومة القرارات العربية والسوفيتية ضـد اسرائيل ،

الا انه خلال الستينات ، بدأ موقف الافريقيين يتغير ، عندمابدأت تزول فرحتهم بالاستقلال وعندما اصبحت المساعـدات الخارجـية – ومنها الاسرائيلية – لاتتعدىازالة القشور عن حالة الفقر السائدة في افريقيا ، واخذت بعض الحكومات الافريقية تطلب من اسرائيل زيادة مقدار مساعداتها وهذا امر لم تستطع اسرائيل تحقيقه وعندما تدخل القذافي وعرض مساعدات هائلة على الدول الافريقية شرط ان تطرد اسرائيلمنها

وقد حدث هذا التغيير بعدحرب الـ ٦٧ وانهزام العرب ، عندما بدأت اسرائيل تسمى بدولة استعمارية ، واخذ العرب والسوفيت يطالبون في هيئة الامم وفي الاوساط الاسلامية بالوقوف ضد الاستعمار ، وعندما بدأت الدول الافريقية الاسلامـية والدول المتطرفة بتغيير موقفها المحايد ازاء اسرائيل .

وتقول وزارةالخارجيةالاسرائيلية بان هذه النكسة لا تعني نهاية العلاقات الاسرائيلية – الافريقية – فما زال الكثير من القادة الافريقيين يمجدون اسرائيل ويواصلون طلب المساعدة منها ، والدول التي قطعت علاقاتها ، ليست اكبر الدول واهمها في افريقيا

وفي الاسبوع الماضي قامرئيس جمهورية ساحل العاج بمقابلة السيده مائير في جنيف لحثها على عدمالانسحاب من افريقيا .

وقررت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا اعادة النظر في سياستهـا الافريقية ومن ضمن القرارات التي توصلت اليها بهذا الصدد كان عدم التقارب مع الدول ذات الانظمة غير المستقرة .

وستركز المساعدات والمشاريع الاقتصادية في (٥) او (١٠) دول كبيرة وهامة وبازدياد عدد الحكومات الافريقية المتطرفة فان اسرائيلستهتم بالحكومات التي يمكنها المحافظة على التوازن في تطلعاتها .

حول المشكلات المطروحة أمام منظمة الوحدة الافريقية

كتبت صحيفة الايكونومست البريطانية تقول ان الاجتماع الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية لمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيسها لم يشذ عن الاجتماعات السابقة بل اكتفى اثرها من حيث مواجهته لاكثر من ازمـة واحدة . ففي اوائل شهر أيار (مايو) الحالي حث العقيد معمر القذافي زعيم ليبيا الدول الافريقية التي ترتبط مع اسرائيل بعلاقات ديلوماسية على ان تقطع هذه العلاقات . وفي الوقت نفسه اقترح نقل مقر رئاسة المنظمة من اديس ابابا الى القاهرة بالنظر الى ارتباطات اثيوبيا باسرائيل و «الاستعمار» . ولكن مصر سارعت الى اعلان امتناعها عن قبول هذا العرض ، وكانت الـدولة العضو الوحيدة التي وافقت على اقتراح ليبيا هي دولة بوروندي الصغيرةالواقعة في اواسط افريقيا والتي اصبحت اخيرا الدولة الافريقية السادسة الـتي قطعت علاقاتها باسرائيل في غضون عام واحد. اما الدول الخمس الأخرى التي سبقتها الى ذلك فهي اوغندا وتشاد والكونغور ومالي والنيجر .

ومضت الأيكونومست تقول : لم يحضر الليبيون الا الجلسة الاخيرة (يوم الاربعاء) من اجتماعات وزرامخارجية دول المنظمة في أديس ابابا وهـي الاجتماعات التي سبقت اجتماع الذروة. وحتى في تلك الجلسة التي حضرتها ، انسحب مندوبها قبل انتهاء الجلسة . ومع ذلك فقد جاءت المشكلة من بلد آخر . ففي الاسبوع الماضي طلبت الصومال على نحو غير متوقع ان ينظر وزراء الخارجية في نزاعها الاقليمي مـع اثيوبيا والذي انقضى عليه وقت طويل وهو معلق . ويتناول النزاع منطقة اوغادين .

وقالت الصحيفة : لقد كان هذا المطلب مثيرا للانزعاج . ذلك انه ليس في وسع المنظمة ان تفتح باب النظر في النزاعات الاقليمية لان من شأن ذلك ان يطرح ثبحث نزاعات لا نهاية لها بشأن الحدود المصطنعة التي خططت في اثناء تقسيم مناطق النفوذ الاستعمارية . والواقع ان معظم الدول الاعضاء أيدت العرض الاثيوبي لبحث خط الحدود الدقيق . ولكن ذلك لن يكون مجديا للصومال .

واردفت الأيكونومست تقول : ومن المعروف ان منظمة اوغادين هي منطقة صحراوية تقع ما بين الصومال البريطاني والصومال الأيطالي السابقين وهما الاقليمان اللذان اتحدا عام ١٩٦٠ وشكلا جمهورية الصومال. وادعت جمهورية الصومال منذ استقلالها بان منطقة اوغادين الاثيوبية ومنطقة كينيا في شمال كينيا ، وكذلك منطقة الساحل الصومالي الفرنسية هي جميعهـا مناطق يقطنها سكان من عرق صومالي . وعندما ادى نزاع الحدود بين الصومال وكل من اثيوبيا وكينيا الى نشوب القتال في عام ١٩٦٤ سارعت منظمة الوحـدة الأفريقية التي كانت حينذاك حديثة العهد بعد الى تهدئة الحالة .

واستطردت الصحيفة البريطانية تقول : ولكن تفوق اثيوبيا العسكري كان في ذلك الحين حاسما . اما الآن فان ميزان القوى قد تحول . ذلك ان اثيوبيا لم تجدد منذ ذلك الحين تسلحها في حين ان الصومال ظلت تتلقى السلاح من الاتحاد السوفياتي ومصر . وفي غضون الاشهر القليلة الماضية برزت انباء تدل على وجود نشاط عسكري على حدود الصومال مع كل من كينيـا واثيوبيا . زد على ذلك ظهور عنصر جديد للخلاف هو العنصر الاقتصادي فقد اكتشف الغاز الطبيعي اخيرا على الجانب الاثيوبي من مقاطعة اوغادين السابقة الذكر .

واختتمت الأيكونومست تعليقها قائلة : ولقد قرر وزراء خارجيـة الدول الاعضاء في المنظمة الأفريقيةاخيرا ان لا يحيلوا هذه المشكلة على مؤتمر رؤساء الدول المقرر عقده يوم الجمعة القادم بيد ان مسودة البيان الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية والذي سيبحثه مؤتمر رؤساء الدول السابق الذكر ، قد تضمنت اقتراحا بان تقدم منظمة الوحدة الافريقية «تأييدا فعالا» لمصر في محاولتها الرامية الى استعادة اراضيهـا التي تحتلها اسرائيل .

انشاء دائرة قضائية بصنعاء للتحقيق في شبكات التخريب

صدر قرار جمهوري في صنعاء يقضي بانشاء ائرة قضائية خاصةباجراء التحقيقات في قضايا التخـريب بالجمهورية اليمنية ، وسيكون من صلاحية هذه الدائرة انشاء محكمةاو محاكم للبت في هذه القضايا بسرعة .

وتقول مصادر رسمية في صنعاء ان عددا جديدا من المشتبه باشتراكهم فياعمال التخريب يكتشف امرهم كل يوم بينما تقوم سلطات الامن بنشاط واسع لتعقيب عناصر التخريب ،

وقالت بعض المصادر انه تم العثور على وثائق وادلة تثبت تورط حكومة عدن في بث هـذه الشبكات التخريبية .

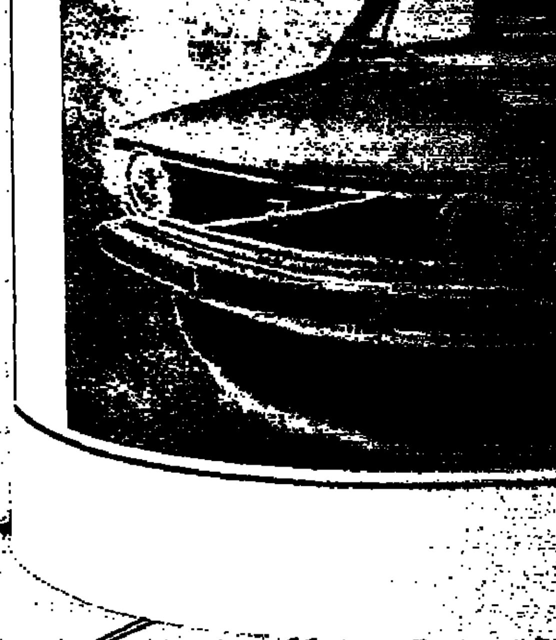
وذكرت وكالـة رويتر ان العلاقات بين عدن وصنعاء توترت في الاسبوع الماضي ، في اعقاباغتيال الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري اليمني ، وقال بيان رسمي ان هذا الحادث دبر من خارج الحدود

الا انه في اعقاب اغتيال الشيخ محمد الذي كان يعتبر الرجل الثاني في اليمن الشمالية طلبت حكومة صنعاء من السيد منيب الرفاعي ممثل الجامعة العربية المقيم في صنعاء وعدن للمساعدة في الاشراف على تنفيذ اتفاق الوحدة ان يوقف نشاطه في اجراء اتصالات بين حكومتي شطرى اليمن

وقالت مصادر مطلعة في صنعاء ان سلطات اليمن الشمالية ابلغتالسيد الرفاعي وقف نشاطه عندما وصلت طائرة كانت تقله من تعز الى صنعاء يوم الخميس الماضي .

وذكرت المصادر انه عثرفيالطائرة عند تفتيشها على ثلاثة اشخاص يحملون وثائق تدل على اتصالهم بشبكة تخريب





قوانين الألعاب — الملاكمة

يجب أن تستوفي الحلقة في جميع المباريات الشروط الآتية :

أ – تكون مربعة الشكل ولا يقل طول ضلعها عن ١٦ قدما (٤٩٠) ولا يزيد عن ٢٠ قدما (٦١٠ سم) وذلك داخل خطوط الحبال ولا يقل ارتفاع الحلقة عن ٣ أقدام (٩١ سم) ولا يزيد عن أربعة أقدام (١٢٢ سم) من الارض او القاعدة .

ب – تركب الأرضية بطريقة تكفل سلامة اللاعبين ويجب ان تكون مستوية وخالية من جميع العوائق البارزة وان تمتد ١٨ بوصة (٥٠ سم) على الاقل خارج خط الحبال ويكون لها أربعة أعمدة في الأركان تغطى جيداً بمخدات او يكون تركيبها بطريقة تحول دون أذى اللاعبين .

ج – تغطى الأرضية بلباد او مطاط أو أي مادة أخرى صالحة متوفرة فيها نفس المرونة ولا يقل سمكها عن نصف بوصة (١ونصف سم) ولا تزيد عن ثلاثة أرباع بوصة (١,٩ سم) ويفرد فوقه بساط من قماش المراكب باحكام وبحيث يغطي اللباد او المادة التي تحل محله والبساط افريز الحلقة بالكامل .

د – يكون للحلقة ثلاثة حبال سمكها لا يقل عن ١,١٨ بوصة (٣سم) ولا يزيد عن ١,٩٦ بوصة (٥سم) تشد جيدا بأعمدة الاركان وتكون ارتفاعاتها على التوالي (قدم و ٣,٧ بوصة) (قدمين و ٧,٥ بوصة) ،(اربعة أقدام و ٣ بوصات) أي (٤٠ سم – ٨٠سم – ١٣٠ سم) ، ويجب ان تكسى الحبال بقماش ناعم املس ويجب ان توصل الحبال الثلاثة ببعضها في كل جانب بقطعتين من قماش يشبه نسيج بساط الحلقة عرض كل منها ١ونصف بوصة (٣–٤سم) تربط جيداً بحيث لا تنزلق على الحبال .

هـ – يكون لكل حلقة سلم مناسب ذو درجات في ركنين متقابلين لاستعمال اللاعبين والحكام والمساعدين .

القفازات :

يجب ان يكون وزن فردة القفاز ثماني أوقيات انجليزية (٢٢٧ جراما) بحيث لا يزيد وزن الجلد عن أربع أوقيات ووزن الحشو عن أربع أوقيات ويجب ان لا يكون الحشو متقلقل او متنكك ويجب ان تكون عقدة الرباط على ظهر القفاز عند المعصم ولا تستعمل الا القفازات النظيفة الملائمة . ويجب ان يلبس المتنافسون القفازات التي يضعها منظموا المسابقة تحت تصرفهم والتي اقرتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي او ممثلوها المعتمدون . ولا يسمح للملاكمين ان يلبسوا قفازاتهم الخاصة.

رباط اليــد :

يجوز ان يستعمل لف اليد رباط جراحي أملس لا يزيد طوله عن ٨ أقدام واربع بوصات (٢٥٠سم) ولا يزيد عرضه عن ٢ بوصة (٥سم) او ربطه من نوع الفلبو لا يزيد طول الواحد منها عن ستة اقدام و ٦ بوصات (٢٠٠ سم) ولا يجوز استعمال أي نوع من الاربطة خلاف ذلك ومحظور قطعيا استعمال أي نوع من الأشرطة المشمع او المطاط او الضمادات اللازجة (بلاستر) كأربطة اليدين ويجوز وضع شريحة واحدة من الضماد اللازج أعلى المعصم لتثبيت رباط اليد طولها ثلاث بوصات (٧,٥ سم) وعرضها بوصة واحدة (٢,٥ سم) .

الملابس :

يجب أن تكون ملابس الملاكمين كما يأتي :

أ – احذية خفيفة (طويلة أو قصيرة) خالية نعوها من المسامير وبدون كعوب وسراويل تصل الى منتصف الفخذ على الاقل وقمصان بلون أكمام تغطي الظهر والصدر وعندما يكون السروال والقميص من لون واحد يجب ان يبين خط الحزام بلون آخر ظاهر تماما .

ملاحظـــة :

خط الحزام هو خط وهمي حول سرة البطن وأعلى الارداف .

ب – يجوز استعمال فك من المطاط لحفظ الاسنان ويجب وضع واقي للخصيتين ويجوز أن يلبس حزام أمان بالاضافة الى ذلك .

ج – ممنوع وضع أو استعمال اشياء أخرى أثناء المباريات .

د – محظور دهان الوجه او الاذرع او اي جزء من الجسم بالشحم او الفازلين او أي مادة تؤذي الخصم او تعوقه عن اللكم .

وعلى الحكم أن يستبعد من المنافسة أي ملاكم لا يلبس واقي الخصيتين او لا يكون نظيفا وحسن المظهر .

وفي حالة فك رباط القفاز او ملابس الملاكم اثناء اللكم على الحكم أن يوقف المباراة حتى يعاد ربط الرباط او الملابس في موضعها وعلى الحكم ان يكون يقظا في الملاحظة ان فك الرباط او سقوط السروال لم يكن متعمدا واذا كان من رأيه أن ذلك عن تعمد جاز له انذار الملاكم .

معدات الحلقة :

يجب أن تستوفي الحلقة المعدات الآتية :

صنيتين بهم قلفونية مجروشة مقعدين – زجاجتين بهما ماء – كوبين – وعائين بهما نشارة ناعمة – جردلين بهما ماء – عدد كاف من المناضد والكراسي للاداريين (قضاة وخلافه) ناقوس أو جونج معه مطرقة – ساعة توقيت ويستحسن ساعتين – دفاتر اوراق تسجيل الدرجات تماثل النموذج الذي وضعه الاتحاد الدولي للملاكمة – شنطة اسعاف كاملة – صندوق له قفل وبه فتحة لوضع اوراق تسجيل الدرجات بعد أعلان النتيجة فيها مباشرة ويجب على المساعدين أثناء قيامهم بواجبهم في ركن الحلقة أن يعدوا فوطة وقطعة من الاسفنج لملاكيهم .

الاوزان :

الوزن		
وزن خفيف الذبابة	...	لا يزيد عن ٤٨ كجم
وزن الذبابة	فوق	٤٨ كجم ولا يزيد عن ٥١ كجم
وزن الديك	فوق	٥١ كجم ولا يزيد عن ٥٤ كجم
وزن الريشة	فوق	٥٤ كجم ولا يزيد عن ٥٧ كجم
وزن الخفيف	فوق	٥٧ كجم ولا يزيد عن ٦٠ كجم
وزن خفيف الوسط	فوق	٦٠ كجم ولا يزيد عن ٦٣,٥ كجم
وزن الوسط	فوق	٦٣,٥ كجم ولا يزيد عن ٦٧ كجم
وزن خفيف المتوسط	فوق	٦٧ كجم ولا يزيد عن ٧١ كجم
وزن المتوسط	فوق	٧١ كجم ولا يزيد عن ٧٥ كجم
وزن خفيف الثقيل	فوق	٧٥ كجم ولا يزيد عن ٨١ كجم
وزن الثقيل	فوق	٨١ كجم ...

الجولات :

في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية والبطولات الاقليمية والمباريات الدولية تتكون المباراة من ثلاث جولات زمن كل منها ثلاث دقائق وبين كل جولة والاخرى دقيقة للراحة وغير مسموح بجولات اضافية، وفي المباريات الدولية تكون الجولات مماثلة لما سبق ذكره ولكن يمكن الاتفاق على أن تكون المباريات من اربع جولات زمن كل منها ثلاث دقائق او ست جولات كل منها دقيقتان .

الحكم والقضاة :

١ – في البطولات العالمية والالعاب الاولمبية والبطولات الاقليمية والبطولات الدولية الاخرى تدار كل مباراة بواسطة الحكم الذي سيقوم بعمله داخل الحلقة دون أن يسجل في كشف تقدير الدرجات.

٢ – تسجل النقاط في كل مباراة بواسطة خمس قضاة يجلسون منفصلين عن الجمهور بجوار الحلقة بحيث يجلس اثنان منهم في احد جوانب الحلقة وبينهما مسافة كافية يجلس الثلاثة الباقون كل منهم في منتصف جانب من جوانب الحلقة الثلاثة الاخرى .

عندما يكون عدد القضاة غير كاف يمكن استخدام ثلاثة قضاة بدلا من خمسة ولكن هذا لا ينطبق بالنسبة للالعاب الاولمبية او البطولات الاقليمية.

٣ – كل هؤلاء المحكمون يجب أن يكونوا من الهواة .

٤ – لضمان الحياد تتولى لجنة الحكام والقضاة اختيار اسماء الحكم والقضاة الخمسة لكل مباراة .

من تشيرشل الى « الف رمزي »

ومن الحرب الكونية الى مسابقة كأس العالم

ابان الحرب الكونية الثانية ،عقد « ونستون تشرشل » رئيس وزراء انكلترا اتفاقيات بالجملة وبرر تصرفه بقوله المشهود « سأتحالف مع الشيطان في سبيل القضاء على هتلر » .

ويبدو ان هذا القول أصبح يمثل الاطار العريض لتصرفات المسؤولين الانكليز وفي مختلف الميادين .

فمن الحرب الكونية الثانية ، ظل الشعار مرفوعا الى ان وصل لميدان التنافس والسباق لدخول جنة ميونيخ مقر الادوار النهائية لمسابقة كأس العالم بكرة القدم .

لقد فازت بولندا ببطولة الدورة الاولمبية ووعدت بتحقيق مفاجأة مماثلة في مسابقة كأس العالم .

وشاءت القرعة ان توقع بولندا في نفس المجموعة مع انكلترا والويلز وهذا الامر بالذات اقلق الانكليز وصار هاجس السير « الف رامزي » مدير المنتخب الانكليزي ومصدر رعب كابوس بالنسبة اليه .

واذا كان تشرشل قد تعاقد مع الشيطان فان « رامزي » لم يذهب بعيداً بل تحالف مع مقاطعة «الويلز» فقد اصيب بكرم مفاجئ قبيل لقاء منتخب «ويلز» مع البولنديين ؛ فقدم لهم ملفا كاملا عن دقائق وتحركات واسلوب بطل الدورة الاولمبية متمنيا ان يؤدي هذا الامر الى تحقيق غايته فيصيب الهدف ويتخلص من الكابوس والقلق .

وبالفعل لم تخيب « الويلز » آمال مدير المنتخب الانكليزي ففازت على بولندا بهدف يتيم .

وارتاح « رامزي » نسبيا ومؤقتا للموضوع ، فانكلترا تتصدر الان المجموعة رصيد ثلاث نقاط من مباراتين مع « الويلز » فازت بالاولى ١ – صفر وتعادلت بالثانية بهدف لكل من المنتخبين

كذلك فان لمنتخب « الويلز »ثلاث نقاط من ثلاث مباريات نتيجة فوز وتعادل وخسارة .

وعلى الرغم من خلو رصيد بولندا من اية نقطة، فانها ما تزال الشبح الذي يقلق افكار « الف رامزي » ؛ ذلك ان البولنديين ما زالوا يؤكدون ان ميونيخ ليست بعيدة عنهم وان الوصول اليها شبه مضمون .

الا انه في الاسبوع الماضي فاز فريق بولندا على فريق انجلترا باصابتين مقابل لا شيء. وقد حملت الصحف البريطانية على « الف رامزي » مدير الفريق الانكليزي نتيجة هذه الهزيمة القاسية لانه استعمل طريقة دفاعية – ٤ – ٤ – ٢.

«رأس» فريق المانيا الاتحادية بكرة اليد

اثبت هانس شميدت الالماني الاتحادي انه أقوى مهاجم بلعبة كرة اليد في بلدة . وقد اثبت ذلك مرة جديدة في مباراة المانيا الاتحادية ضد أبوج في قاعة مغلقة التي فازت بها المانيا بـ ١٩ اصابة ضد ١٤ . وكان شميدت مسجل معظم الاصابات .

والجدير بالذكر ان شميدت اعيد الى منتخب المانيا الاتحادية مؤخرا بعدما استبعد عنه قبل الالعاب الاولمبية في ميونخ وخلالها بسبب اعتراضه على تكوين المنتخب الالماني الاولمبي . وقيل يومها ان الفريق الالماني لعب مثل جسم بدون رأس .

ورغم شعبية كرة اليد في المانيا الاتحادية ورفعة مستواها فيها فقد تعاقدت مع اليوغوسلافي فلادو ستانزل لتدريب فريقها الوطني .

قصة بليه ساحر الكرة والجوهرة السوداء



بيليه .. وتوقيعه الخاص للذكرى للفريق النجمة

بيليه .. لفظة السحر لدى ملايين عشاق كرة القدم في العالم . الجوهرة السوداء الذي يعتبر في بلاده ثروة قومية لا يمكن التفريط بها .

بيليه .. اسمه الحقيقي اديسون ارانتس دونا سيمنتو ولد في الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٤٠ ، وقد سجل كلاعب كرة قدم محترف في عام ١٩٥٧ ، وظهر نبوغه عندما بدأ يافعا ، ولكن هذا النبوغ تجلى شيئا فشيئا مع الايام حتى وصل الى القمة عام ١٩٥٨ خلال مباريات بطولة العالم لكرة القدم التي اقيمت في السويد.

ومنذ احترافه سجل ١٠٦٤ هدفا في ٩١٥ مباراة محلية ودولية استغرق لعبها زهاء ١٤ عاما . .

وقد لعب بيليه منذ بلوغه الخامسة عشرة من عمره في نادي سانتوس في مدينة ساوباولو عاصمة البرازيل ، ورغم صغر سنه فقد أمتاز بقدرات كروية هائلة ، جعلت الابصار تشخص اليه وترى فيه ساحرا يسلب الالباب بفنونه الكروية الاعجازية .

وفي عام ١٩٥٨ كان هذا الشاب الاسمر النحيف سببا مباشرا في حصول منتخب البرازيل على كأس العالم لاول مرة في تاريخه مع العلم أنه سافر باعتباره من لاعبي الاحتياط ولكن اصابة أحد اللاعبين الاساسين في الفريق جعلت المدرب يطلب من الفتى الصغير أن يلعب مكانه ولم يدر أن قراره هذا قد فتح عيون العالم على ولادة نجم جديد في عالم كرة القدم أصبح فيما بعد معجزة الكرة في العالم وملكها .

وكما كان بيليه السبب المباشر في فوز منتخب بلاده عام ١٩٥٨ بكأس العالم كان كذلك الحال في عام ١٩٦٢ وخلال مباريات كأس العالم النهائية التي جرت في التشيلي ولكن فشل في تحقيق الفوز الثالث لبلاده للاحتفاظ بكأس «جول ريميه» الذهبية بسبب أصابته في مباراة فريقه التي لعبها ضد منتخب بلغاريا واستبعد عن المنتخب الذي تعرض لعدة نكسات جعلته يفقد المنافسة على تحقيق الفوز بالكأس .

وعاد بيليه مع المنتخب الى البرازيل وسط غضبة عارمة من الشعب البرازيلي الذي أرغم المسؤولين على عزل مدير الفريق وجميع المسوولين السابقين . تأثر بيليه نفسيا بعض الوقت من جراء صدمة – لندن – ولكنه سرعان ما استطاع أن يعود الى سابق عهده بعد شفائه من اصابته ، عاد ليتألق ثانية وليسجل المزيد من الاهداف لمنتخب البرازيل ولفريقه سانتوس وتمكن من الاحتفاظ بلقب أحسن هداف في البرازيل لمدة تسع سنوات كاملة .

وبيليه لم يعتزل الكرة قبل ان يحقق لبلاده ما لم يستطع تحقيقه أي لاعب قبله ففي عام ١٩٧٠ خرج من مباريات كأس العالم التي جرت في المكسيك بالكأس لتحتفظ فيها بلاده نهائيا وليسجل أسمه من عداد الخالدين في كرة القدم لا في البرازيل وحسب بل في العالم أجمع.

سفر الوفد الاردني لالعاب القوى الى اثينـا

غادر عمان امس متوجها الى اثينا الوفد الأردني لالعاب القوى للاشتراك في مسابقات العاب القوى الدولية التي ستبدأ هناك اليوم الاربعاء .

واكد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب لدى مقابلته لاعضاء الوفد بان المؤسسة ستواصل دعمها لرياضة العاب القوى واحضار المدربين والاشتراك بمثل هذه الدورات لدفع هذه اللعبة وتقدمها .

وأكد رئيس الوفد في هذه المقابلة على ان الوفد سيبذل غاية جهده لتحقيق نتائج ايجابية في هذه اللعبة .

كما اشاد رئيس الوفد بالدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه مؤسسة رعاية الشباب واهتمامها المتواصل لتقدم الحركة الرياضية في الأردن .

ويتألف الوفد الذي يرأسه السيد وليد المورني من اربعة لاعبين للمسافات الطويلة .

مشاهير القواد العسكريين

هانيبال

قبل ان تتعاظم قوة روما وتصبح سيدة العالم القديم وتنشيء امبراطوريتها الشاسعة ، كان عليها ان تواجه خصماً قوياً وعدواً خطيراً هو قرطاجنة . وقرطاجنة التي كانت تقوم بالقرب من مدينة تونس الحالية ، هي احـــدى المستوطنات التي اقامها الفينيقيون في القرن التاسع قبل الميلاد على طول ساحل البحر الابيض المتوسط لتكون نقاط تموين لاسطولهم التجاري الضخم ومراكز تبادل تجاري مع الشعوب الأخرى . وقد اتسعت قرطاجنة وزاد نفوذها واصبحت تسيطر على معظم شمال افريقيا وجنوب اسبانيا وجزر البحر الابيض المتوسط. وكان لا بد ان تقع المواجهة بـــين قرطاجنة وقوة روما النامية . وبدأ الصراع بينهمـا في القرن الثالث قبـل الميلاد على جزر البحر الابيض المتوسط فيما عرف فيما بعد بالحرب البونيه (الفنيقية) الاولى . وكانت الغلبة في هذه الحرب لروما التي استطاعت ان تنتزع من قرطاجنة جزيرة صقليه ثم جزيرتي كورسيكا وسردينا واندحر الاسطول القرطاجني في معركة ايجاتس وتصبح المسيطرة على البحر الابيض.

في هذه الاثناء وفي عام ٢٤٧ ق .م. ولد هانيبال في قرطاجنة حينما كان ابوه هاميكار باركا يقاتل الرومان في جزيرة صقلية . ولما انتزع الرومان الجزيرة من القرطاجنين ، عين هاميكار باركا قائداً أعلى لقوات قرطاجنة في اسبانيا ويقول المؤرخون ان هاميكار باركا اصطحب ابنههانيبال البالغ من العمر تسع سنوات الى المعبد وجعله يقسم يميناً بعد ان مد يده فوق احد القرابين بأن يظل يكره رومـــا طوال حياته كراهية دائبه لا تفتر . وقد بر هانيبال بهذا القسم طيلة حياته .

اجمع المؤرخون على ان هانيبال كان واحداً من اعظم القواد العسكريين الذين انجبهم التاريخ . كانت حماسته وتصميمه وشخصيته الرائعة وتخطيطه العسكري التكتيكي والاستراتيجي الفذ الدقيق هي سر نجاحه . وقد وقف هانيبال حياته كلها على محاربة رومـا والقضاء عليها . ومنذ اللحظة التي اصبح فيها قائداً أعلى لقوات قرطاجنة في اسبانيا ولما يبلغ السادسة والعشرين من عمره بدأ استعداداته لتحقيق هـــذا الهدف . ووجد ان أمثل السبل للقضاء على الرومان هو مهاجمة روما نفسها ولما كان متعذراً عليه القيام بهذا الهجوم بحراً نظراً لسيطرة الاسطول الروماني على البحر الابيض المتوسط ، تجرأ هانيبال على شيء لم يفكر احد في حدوثه. فقد قرر ان يزحف بجيشه الكبير عبر جبال البرانس التي تفصل اسبانيا عن فرنسا ومن هناك عبر الساحل الفرنسي وجبال الالب ويجتاح ايطاليا من الشمال.

وهكذا بدأ هانيبال زحفه الكبير من قرطاجنة الجديدة في اسبانيا على رأس جيش يتألف من حوالي خمسين ألف مقاتل وسبعة وثلاثين من افيال الحرب وبعد مشاق وصعاب كثيرة وصل هانيبال الى جبال الألب ، بعد ان عبر جبال البرانس واقليم بروفانس في فرنسا والانهار العديدة التي اعترضته . ولا يعرف بالتأكيد اي ممر اجتازه هانيبال في عبوره لجبال الالب الشاهقة الارتفاع . بيد ان المصاعب المختلفة التي واجهته والشتاء على الابواب افقدته نصف قواته . ولم يكن باقياً من جيشه عند وصوله الى سهول شمال ايطاليـا سوى خمسة وعشرين الف رجل وحوالي ستة الاف جواد وفيل واحد . ولولا ارادته الحديدية وقوة تصميمه وايمانه بنفسه التي بثت في قواته روح العزيمة والنصر رغم انه فقد إبصار احدى عينيه نتيجة حمى اصابته بسبب الاجهـــاد الشديد ، لما كان محتمـلا ان يتهيأ له على الاطلاق عبور جبال الالب .

وخلال الستة عشر عاماً التي امضاها هانيبال في ايطاليا لم يخسر معركة واحدة للرومان . فقد ابدى مواهب مذهلة كقائد عسكري .

سجل هانيبال اول انتصاراته العظيمة عندما أباد جيشاً رومانياً في معركـــة نهر تريبيا . فقد امر جنوده بان يدلكوا اجسادهم بالزيت بعد الاستدفاء بالنار لدفع غائله البرد عنهم قبل اشتباكهم مع الرومان الذين استدرجهم هانيبال للخوض حتى خصورهم في مياه النهر القارسة البرد قبل تناول الافطار .

وعند بحيرة تراسيمين استدرج هانيبال جيشاً رومانياً اخر الى ممر ضيق قائم بين البحيرة والجبال حيث كمن فرسانه مختفين عن العيان خلف ستار كثيف من الضباب . ثم انقضوا عندما صدرت اليهم الاوامر على مؤخرة الجيش الروماني واغلقوا هذا الفخ عليه .

وقد تحاشى الرومان بعد ان توالت عليهم الهزائم الالتحام المباشر مـــع هانيبال . واتبعوا تكتيكات حـرب الاستنزاف والتعويق . ولكن ذلك لم يجد نفعاً امام عبقرية هانيبال الحربية التي لا حدود لها . وفي احدى المرات اغلق الرومان على هانيبال وجيشه جميع الممرات في جبال الأبنين إلا ممراً واحداً. ووقفوا ينتظرونه عنده . ولكن هانيبال عمد الى قطيع من الماشية وربط بقرونها مشاعل موقدة وساقها ليلا في اتجاه مختلف . وفي ظلمة الليل الحالكة التبس الامر على الحراس الرومان حتى ظنوا ان قطيع الماشية هو جيش قرطاجنة وتعقبوه في حين استطاع جيش هانيبال ان يجتاز الممر دون ان يفطن اليه احد .

ولما يئس الرومان من حرب التعويق صمم قناصل روما على الالتحام مع هانيبال في معركة اشتباك اخرى وجهاً لوجه .

وقد أختار هانيبال أرض المعركة بعناية فائقة بالقرب من كاناي . وعند الالتحام تراجع قلب جيش هانيبال وفقاً لخطة موضوعة امام هجمات الرومان ولكن دون ان تتفرق صفوفه في حين اطبق جناحاه على الجيش الروماني الذي اصبح بذلك مطوقاً بحركة التفاف وابيد عن اخره . والحقيقة ان معركة كاناي كانت أعظم الانتصارات التي سجلها هانيبال . ولم يحدث بعد ذلك قط ان عمد الرومان الى الالتحام معه في معركة مواجهة على الارض الايطالية .

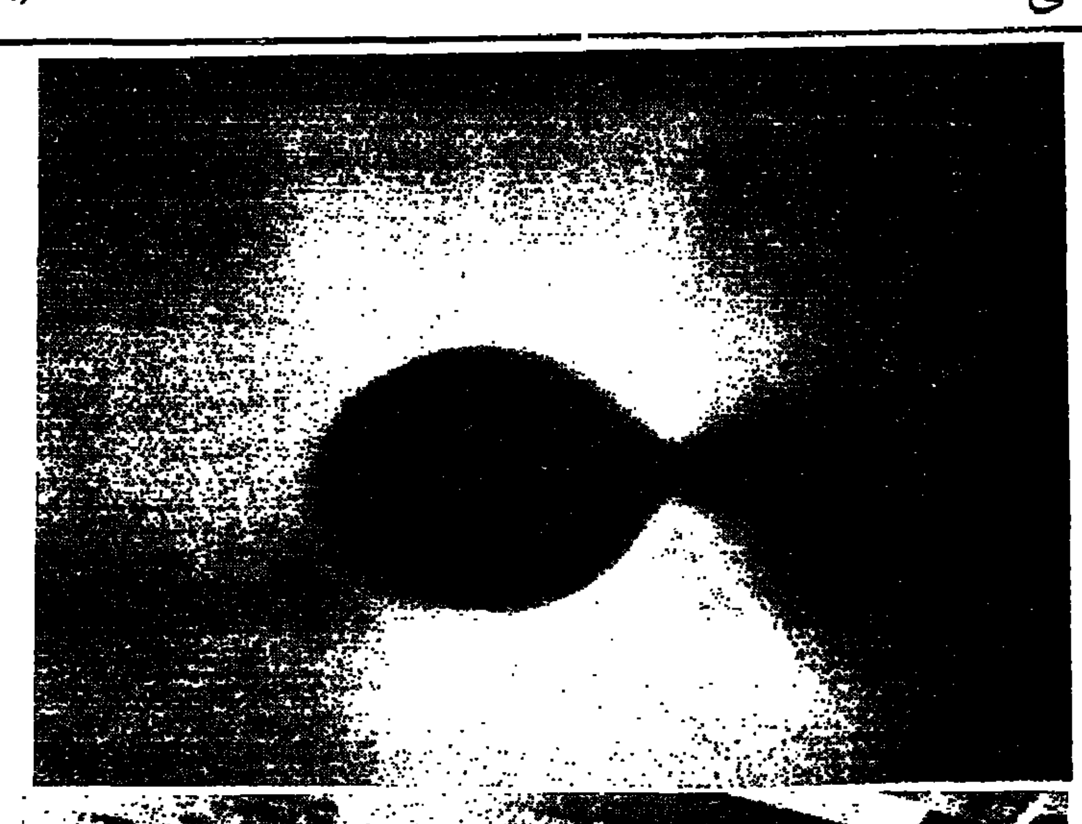
وعلى الرغم من كل هذا النجاح لم يستطع هانيبال ان يحطم قوة روما او ان يحتلها . وقد ظل الرومان لسنين طويلة يعملون على اجهاده واستنزاف قوته باتباع حرب التعويق . وحالت سيطرة روما البحرية دون وصول امدادات اليه مباشرة من قرطاجنة ، كما ان القواد الرومان في اسبانيا نجحوا في منع وصول الامدادات اليه عن طريق البحر الى عام ٢٠٧ ق . م . حينما افلح شقيقه هازدروبال في اجتياز جبال الالب على رأس جيش للنجدة . ولكن الرومان اعترضوه وتمكنوا من هزيمته في موقعة نهر ميتاوروس قبل ان يتمكن من الانضمام الى هانيبال.

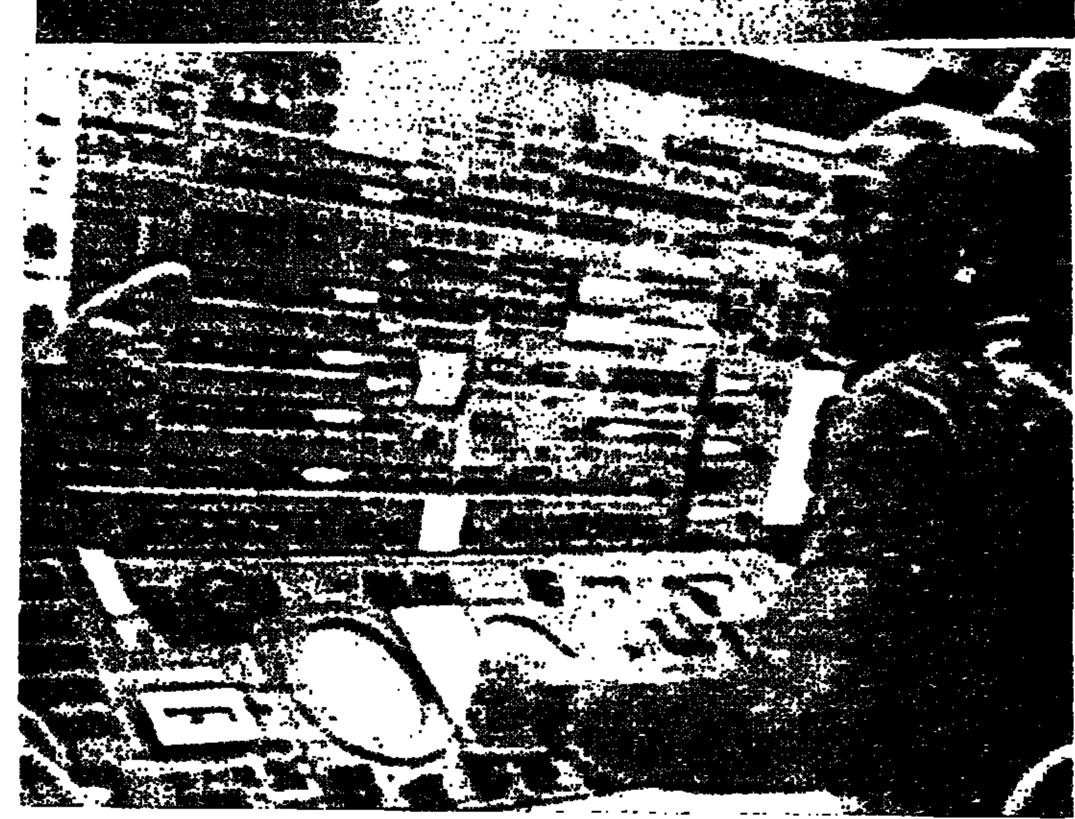
وفي النهاية قام الرومان بمهاجمة قرطاجنة في شمال افريقيا بقيـــادة قائدهم المشهور سكيبو وحاصروا مدينة يوتيكا ، مما ارغم القرطاجنيين على دعوة هانيبال للدفاع عن وطنه الام .

وفي عام ٢٠٢ ق . م . وعند مدينة زاما التي كانت تقع الى الجنوب الغربي من قرطاجنة دارت المعركة الفاصلة بين روما وقرطاجنة . وهزم هانيبال الذي لم يعرف الهزيمة قط . وقد تضاربت اقوال المؤرخين حول اسباب هذه الهزيمة ومهما كانت هذه الاسباب فانه من المؤكد ان الخيانة لعبت دوراً هاماً في الوصول الى هذه النتيجة .

وبعد انتهاء الحرب — وهي الحرب البونية الثانية — حاول هانيبال ان ينقذ قرطاجنة من نتائج الهزيمة ولكنه عندما اكتشف ان اعداءه اخذوا يتآمرون لتسليمه الى الرومان اختار ان يذهب الى المنفى في بيثينيا في اسيا الصغرى حيث انتحر هناك اخر الامر مفضلا ذلك على الاستسلام لروما .

اعداد : صالح ريان





يبدو في الصـــورة الكسوف الاصطناعي للشمس الذي تم انجازه في المحطة الفضائية سكاي لاب التي تدور في فلك الأرض . كما يبدو في الصورة السفلى الرائد Pete Conrad في قاعدة ابولو التلسكوبية وهو يثبت قرصاً ليحجب سطح الشمس الساطع ، ويتيح هذا العمل الفرصة لدراسة اشعاع طبقة الكسوف وهي الجزء الخارجي من منطقة الشمس ، ويتوقع ان تؤدي هذه التجارب الى تزويد العلماء بمعلومات جديدة عن النظام الشمسي وكيانه وقد التقطت كلتا الصورتين حية من التلفزيون

كلمة الأسبوع ـ تتمة

ان هذه الخطوة ستلقى اطيب الأثر لدى كافة المواطنين الذين يسعدهم ان يروا نفراً من اشقائهم يعودون بعد ان ازيلت الغشاوة عن ابصارهم ليروا جادة الحق والصواب ويستأنفوا السير مع الركب ، ويسهموا في معركة البناء واسترجاع الأرض والمقدسات.

ومثل هذه الخطوة هي خير رد على نعيق السوء والصيحات المغرضة التي تطالعنا من خارج الحدود صباح مساء ، والتي تحاول تصديع البناء وتفرقة الصفوف من الداخل مثلما يحاول العدو هدم البناء من الخارج. وهي تكشف عن صورة الأردن ووجهه الحقيقي المشرق للقاصي والداني على حد سواء. فالاردن كان وسيظل قلعة المنعة والصمود امام العدو الخارجي. وهو موطن الشعب الواحد الذي وحدته ووثقت عراه مواجهة العدو الواحد والمصير الواحد . وهو ميدان البناء والاعمار ، والوطن الذي يسوده النظام والقانون والمساواة والتكافؤ في الحقوق والواجبات . وهو اولا وقبل كل شيء وطن الحسين واسرته الأردنية الواحدة ، العدل فيه فوق الجميع ، ولكن عفو الحسين ورحمته فوق العدل .

تشييع جثمان الحاج عبد الرحمن عريقات
تتمة

ولدى وصول جثمان الفقيد الى جسر الملك حسين كان في استقباله رئيس بلدية اريحا مندوبا عن محافظة القدس ومدير الامن العام ومحافظ البلقاء ومدير شرطتها وقائد امن الجسور ومدير قضاء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها .

ثم عزفت موسيقى الامن العام سلام الجنازة وحيت الجثمان ثلة من حرس الشرف .

وبعد ان جرى وداع رسمي لجثمان الفقيد على جسر الملك حسين تقبل ابناء الفقيد السادة كامل عريقات رئيس مجلس النواب واللواء المتقاعد رشيد عريقات ورئيس بلدية اريحا السيد فوزي عريقات التعازي من كبار المشيعين .

وسيوارى جثمان الفقيد في مسقط رأسه في قرية ابي ديس في القرب من القدس .

انشاء ثمانية مصانع اردنية

ستؤسس في الاردن ثمانية مصانع جديدة برأسمال قدره حوالي مليون دينار . فقد وافقت لجنة الخطة في اجتماعها أمس برئاسة السيد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني على انشاء المصانع التالية :

مصنع لجرش وغربلة العدس في اربد برأسمال ٨٥ الف دينار ومصنع لصهر الحديد الخردة وتحويله الى سبائك حديدية تابع لمصانع الحسين للحديد برأسمال ٤٤٠ الف دينار واقامة مصنعين للاوكسجين والاتلين برأسمال ١٥٠ الف دينار واقامة صناعة شفرات للحلاقة برأسمال ٨٥ الف دينار واستثمار وتعبئة المياه المعدنية برأسمال ٨٠ الف دينار ومصنعين لانتاج الباشكير القطنية والعطور ومستحضرات التجميل برأسمال ٤٠ الف دينار .

كما وافقت لجنة الخطة بوزارة الاقتصاد الوطني على استبدال خط انتاج شركة المطاحن ومعامل المعكرونة بآخر جديد بقيمة ٧٥ الف دينار .

السيد محمود رياض يستطلع اراء الدول العربية في تطوير جامعة الدول العربية

– صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن السيد محمود رياض الامين العام للجامعة سيقوم خلال الاسبوع القادم بالاتصال بمندوبي الدول العربية الدائمين لدى الجامعة لاستطلاع رأيهم في مشروع تطوير الجامعة وما انتهت اليه مواقف حكوماتهم في هذا الشأن .

وكان مشروع تطوير جهاز الجامعة العربية قد تم توزيعه على حكومات الدول الاعضاء في نهاية الشهر الماضي لدراسته قبل ان يعقد مجلس الجامعة اجتماعه الاستثنائي في القاهرة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لاقرار المشروع الجديد .

موجة من اضرابات الموظفين في اسرائيل

– شلت الاذاعة الاسرائيلية باضراب لجميع العاملين في الراديو والتلفزيون بسبب نزاع حول الاجور واحوال العمل .

وكانت المفاوضات قد قطعت في الساعات الاولى من صباح أمس وتستمر في الوقت ذاته محاولات لانهاء اضراب للاطباء الاسرائيليين في المستشفيات والمستوصفات داخل الان يومه الخامس دعما لمطالب بزيادة الاجور .

ولم تعد المستشفيات والمستوصفات الحكومية تستقبل نتيجة لهذا الاضراب سوى الحالات الطارئة الخطيرة .

وهناك نزاع كذلك بين موظفي ضريبة الدخل والا دارة ادى الى رفض الموظفين تقديم الخدمات الى الجمهور او قبول قبض الضرائب دعما لمطالب بزيادة الاجور وتحسين الاحوال .

وهدد عمال البلديات باعلان اضراب كذلك اذا لم تلب مطالبهم .

قروض جديدة للمجالس البلديه والقروية

قرر صندوق قروض البلديات والقرى اقراض بلديتي عجلون وعي ومجلسي قريتي سال وسمر في محافظة اربد ٢٦ الف وخمسمائة دينار لتنفيذ عدد من المشاريع .

ووقع الصندوق اتفاقيات بهذا المعنى مع المجالس البلدية والقروية المعنية حدد فيها شروط هذه القروض وطريقة بسدادها ووجه انفاقها .

وتحصل بلدية عجلون بموجب هذه الاتفاقيات على ٦٥٠٠ دينار ثلاثة آلاف منها لاقامة منطقة صناعية والباقي لتنظيم الشوارع في البلدة .

كما تحصل بلدية عي على اربعة الاف دينار لتكملة مشروع الكهرباء ويحصل مجلس قروي سمر على ثمانية الاف دينار لبناء مدرسة ومجلس قروي مال على مبلغ مماثل لاقامة مشروع كهرباء في القرية .

التحضيرات الأولية لمؤتمر التعاون والأمن الأوروبي في هلسنكي

– انتهت في هلسنكي التحضيرات الأولية لعقد مؤتمر التعاون والامن الاوروبي المقرر ان يبدأ في الثالث من الشهر القادم على مستوى وزراء خارجية . وقد استطاع ممثلو اربع وثلاثون دولة من التغلب على صعوبات كان اخرها اصرار مالطا على اشتراك الدول العربية في هذا المؤتمر . . وتقول الأنباء ان مالطا تراجعت عن دعوتها

وسيقتصر هذا المؤتمر على دول اوروبا الشرقية والغربية كما سيحضر المؤتمر والولايات المتحدة وكندا بصفة مراقبين وقد انتهت الوفود من وضع جدول اعمال المؤتمر ومن اهم المواضيع التي سيبحثها وزراء الخارجية مسألة الأمن الاوروبي والتعاون بين الدول في المجالات الاقتصادية والعلمية بالاضافة الى بحث مشاكل البيئة .

وزير خارجية الصين يزور فرنسا

اجتمع تسي بنغ في وزير خارجية الصين في باريس بالمسيو بيير مسمير رئيس وزراء فرنسا في اليوم الثاني من زيارته لفرنسا وهذه هي اول زيارة يقوم بها وزير صيني الى فرنسا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٦٤ .

– وكان وزير خارجية الصين الشعبية قد زار قبل ذلك مباشرة بريطانيا حيث اجتمع الى المستر ادوارد هيث رئيس الوزراء وزميله البريطاني السير اليك دوغلاس هيوم وخلال اجتماعاته ابدى الجميع قناعاتهم التامة بتحسين العلاقات وارسائها على اساس قوية وخاصة في المجالات الاقتصادية . . وقبل المستر هيث دعوة لزيارة الصين في وقت لاحق من هذا العام . . ومن المواضيع التي بحثها وزير خارجية الصين مع المسئولين البريطانيين العلاقات بين الشرق والغرب وموضوع الأمن الأوروبي والتطورات الأخيرة في الهند الصينية .

اليابان تطلب وقف المناورات البحرية الروسية

– قال وزير خارجية اليابان أمس ان حكومته طلبت من الاتحاد السوفيتي ان يوقف مناوراته البحرية التي بدأها أول امس في بحر اليابان والتي تقرر ان تستمر الى يوم الجمعة القادم .

واخطرت حكومة طوكيو السوفييت ايضا بأن اليابان تحتفظ لنفسها بالحق في المطالبة بالتعويض اذا استمرت المناورات .

وتقدمت حكومة اليابان بهذا الطلب بعد ان ابلغ الاتحاد السوفيتي اليابان رسميا أول امس عن طريق السفارة اليابانية في موسكو باجراء المناورات في البحر على طول شواطىء سيبريا وتشمل منطقة المناورات جزءا من منطقة صيد اسماك في بحر اليابان .

أخبار قصيره

● سجلت السلع المستوردة من دول السوق العربية المشتركة انخفاضا ملموسا بنسبة ٤٠٪ اثبتت ذلك دراسات اقتصادية اجرتها وزارة الاقتصاد الوطني مؤخرا لتحديد اسعار السلع المستوردة من هذه الدول

● انتخب الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض في المانيا الغربية الهر هات كوهل خلفا لزعيم الحزب السابق رينير بارزل الذي قدم استقالته في الشهر الماضي . . ويبلغ الهر كوهل من العمر ثلاثة واربعين عاما ، وجرى انتخابه في جلسة خاصة لمؤتمر الحزب عقدت في بون وحضرها ٦٢٠ عضوا . . وحصل كوهل ٥٢٠ صوتا ضد ٥١ وامتناع ١٩ عن التصويت .

● وصل الرئيس النيجيري الجنرال يعقوب غوون الى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام وكان في استقباله في المطار الملكة اليزابيث وسيجري الرئيس النيجيري محادثات مع المستر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا .

□ قدم السنيور جوليو اندر يوتي رئيس الوزراء الايطالي استقالة حكومته الائتلافية ويقول المراقبون ان هذه الاستقالة كانت متوقعة منذ ان خسر السنيور اندريوتي اغلبية اصوات البرلمان نتيجة سحب الحزب الجمهوري تأييده للحكومة هذا وقد قرر الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه اندر يوتي البدء في مفاوضات مع الحزب الاشتراكي لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية